

فَضَائِلُ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَأَلَّفَ

أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَمِيُّ
الْمَعْرُوفُ بِـ «الْعَشَّارِيِّ»
(٣٦٦ هـ - ٤٥١ هـ)

حَقَّقَ صُورَتَهُ وَجَعَلَ فِيهَا
عَمْرًا وَعَبْدًا مُنْعِمًا

بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ قَدْحَى دُرًّا بَعَيْنِ الْحُسْنِ مَحْفُوظَةٌ
لِمَا قُلْتُ تَنْبِيهَا
حَقُّوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

لدار الصَّحَابَةِ لِلتَّيَرَاتِ بطنطا

لِلنَّشْرِ - وَالتَّحْقِيقِ - وَالتَّوْزِيعِ

المراسلات:

طنطا ش. المديرية - أمام محطة بنزين التعاون
ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

« أما بعد » :

فقد اعتنى كثير من حفاظ الحديث وأئمة العلم والدين بجمع الأخبار الواردة في فضل الصحابة المكرمين ، رضوان الله عليهم أجمعين ، وخاصة تلك التي وردت في فضل الشيخين أبي بكر الصديق وعمر - الفاروق - ابن الخطاب - رضي الله عنهما - وذلك بعد ما دسته الرافضة وروجت له من الأخبار الساقطة في مثالب صحابة الرسول ﷺ عامة ، وفي مثالب الشيخين خاصة ، والتي لا تصح من جهة الإسناد أو المتن .

ومن هؤلاء الحفاظ الذين صنفوا في فضائل أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - الإمام الحافظ أبو طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي الحربي ، المعروف بالعشاري المتوفى سنة (٤٥١ هـ) .

فقد - صنف رحمه الله - جزءاً لطيفاً أودع فيه جملة من الأخبار المسندة في فضل أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وقد طبع هذا الجزء من قبل ، منذ زمن ليس بالقصير بمطبعة أنصار السنة المحمدية بمصر ، ولقلة وفرة هذا الجزء ، أحببت أن أشارك في إعادة طبعه مرة أخرى بتحقيق نصه ، وتخريج أخباره من الأحاديث المرفوعة ، أو الآثار الموقوفة والمقطوعة ، رجاء الثواب من الله عز وجل ، فاستعنت بالله سبحانه وتعالى في تحقيق هذا المأرب ، فالحمد لله على توفيقه إياي لإنجاز ما تصديت له

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم وكتبه أبو عبد الرحمن عمرو بن عبد المنعم بن سليم .

عفا الله عنه .

مصر / طنطا

ترجمة المصنف

(نبذة مختصرة) (*)

اسمه ونسبه :

محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي ، أبو طالب الحرابي ، المعروف « بـابن العُشاري » ، نسبة إلى جده .

قال رحمه الله : « كان جدى طوالاً قليل له : العُشاري »

مولده :

وُلِدَ في أول سنة ستٍ وستين وثلاث مئة .

شيوخه :

سمع أبا الحسن الدارقطني ، وأبا الفتح القوّاس ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا عبد الله ابن بطة ، ومحمد بن يوسف العلاف ، والكتاني ، والمُخلص ، وأبا بكر بن شاذان ، وعيسى بن الوزير ، والمعافى .

تلاميذه :

حدّث عنه : أبو الحسين ابن الطُّيُورِي ، وأبو علي البراداني ، وشجاع الذهلي ، وأبو العز بن كادش ، وأحمد بن قريش ، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي القاضي ، وآخرون .
وكتب عنه الخطيب البغدادي .

(*) مصادر ترجمته : « تاريخ بغداد » (١٠٧/٣) ، « الأنساب » (١٩٨/٤) « السير » (٤٨/١٨) ، « ميزان الإعتدال » (٦٥٦/٣) .

ثناء أهل العلم عليه :

- قال الخطيب : « كتبت عنه ، وكان ثقة صالحاً » ا هـ .

- وقال الذهبي : « قد كان أبو طالب فقيهاً ، عالماً ، زاهداً خيراً مُكثراً ، صحب أبا عبد الله بن بطة ، وأبا عبد الله بن حامد ، وتفقه لأحمد » . ا هـ .

- وقال ابن « الطيوري » : « قال لي بعض أهل البادية : نحن إذا قُحِطْنَا ، استسقينَا بابن العُشاري ، فنسقى » .

جرح بعض أهل العلم له :

قال الذهبي - رحمه الله - في « السير » (٤٩ / ١٨) :

« وقد أُدْخِلَ في سماعه ما لم يتفطن له » .

وقال في « الميزان » (٦٥٦ / ٣) :

« أدخلوا عليه أشياء فحدّث بها بسلامة باطن ، منها حديث موضوع في فضل ليلة عاشوراء ، و منها عقيدة للشافعي » .

وفاته :

توفي - رحمه الله تعالى - سنة إحدى وخمسين وأربع مائة .

هذا الجزء الحديثي.

وصلنا لهذا الجزء الحديثي المبارك نسخة خطية واحدة، وهي من محفوظات دار الكتب المصرية العامة، وتقع فيها تحت رقم : (٤٢٤ تاريخ)، ميكرو فيلم رقم (١٦٦٤) في عشر ورقات، لكل ورقة وجهان.

* وأما عن صفة هذه النسخة :

فقد كتبت بخط نسخ مقروء ومسطرتها (١٨) سطراً في كل وجه، وبها بعض الحواشي والتصويبات بالهامش، وفي آخرها بعض السماعات.

* اسم الكتاب :

كما تراه مثبتاً على الوجه الأول من المخطوط :

« جزء فيه فضائل أبي بكر الصديق - عبد الله بن عثمان التيمي - رضى الله عنه »

* اسم الناسخ وتاريخ النسخ :

فأما اسم الناسخ، فهو أحمد بن قراجا الميداني .

وأما تاريخ النسخ : مهل ذى الحجة سنة ست وسبع مائة .

* السماعات المثبتة بآخر الجزء :

« كتبه لنفسه أحمد بن قراجا الميداني - عفا الله عنه - في مهل ذى الحجة سنة ست وسبع مائة، أعز الله خاتمتها .

شاهدت ما مثاله على الجزء المنقول منه هذا، بخط الشيخ العلامة أبي بكر، سمعه على الشيخ أبي طالب العشاري، بقراءة أبي بكر محمد بن علي بن الشاوي : الشيخ الإمام أبو طاهر عبد الباقي بن محمد بن عبد الله، وابنه أبو بكر - محمد -، وذلك في رجب من سنة ست وأربع مائة، وجماعة آخر، مائة كلهم .

نقله علي بن العطار - عفا الله عنه - حامداً مصلياً.

وشاهدت فيه ما صورته بخط الشيخ العلامة أبي الحسن أيضاً، شاهدت مثاله :

قرأت الجزء هذا أجمع معتنياً بعرضه بأصله للشيخ على الشيخ الإمام المحدث الفقيه أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد - أدام الله سعده - ، بحق سماعه من العدل أبي بكر محمد بن عبد الباقي ، عن ابن العشاري ، فسمعه أخى أبو عبد الله - محمد - فى جمع آخرين ، وذلك فى أوائل ذى الحجة عام اثنتين وست مائة بالموصل ، بدار الحديث المظفر به ، وكتب : عثمان بن عبد الرحمن - يعنى ابن الصلاح - وتحت تصحيح للسمع . »

* استفادة العشارى من كتاب « فضائل الصحابة » للحافظ الدارقطنى (*)

فى تصنيفه هذا الكتاب :

وإنه من نافلة القول التنويه هنا بأن الحافظ أبا طالب العشارى قد استفاد كثيراً من كتاب شيخه الحافظ الدراقطنى - أبى الحسن على بن عمر بن أحمد - المصنف فى « فضائل الصحابة » ، بل إن أكثر الأحاديث والآثار التى يوردها فى هذا الجزء إنما هى من طريق الدارقطنى ، وقد خرجت بعضها من « فضائل الصحابة » كما سوف يظهر للباحث إن شاء الله تعالى .

ومن هنا تظهر أهمية هذا الجزء ، وهى إيراد بعض الأحاديث والآثار الواقعة فى « فضائل الصحابة » للدارقطنى وهو مصدر عزيز ، ولم يطبع حتى الآن ، ولم أقف منه إلا على الجزء الحادى عشر ، والذى استعنت به فى التحقيق .

* اتقدم بالشكر الجزيل الى أخى فى الله أبى معاذ طارق عوض الله على أعطائى نسخته المصورة للجزء الحادى عشر من كتاب « فضائل الصحابة » للحافظ الدارقطنى .
واتوجه بالشكر والثناء الجميل لزوجى الكريمة أم عبد الرحمن على ما قدمت من جهد فى هذه الرسالة

* العمل فى التحقيق :

وأما خطة العمل فى تحقيق هذا الجزء المبارك ، فهى كالآتى

- ١ - نسخ نص الجزء من الأصل المخطوط ، و مقابلة المنسوخ بالمخطوط لزيادة الدقة .
- ٢ - ضبط الأحاديث والآثار الواردة فى الجزء بالشكل ، وضبط النص بعلامات الترقيم .
- ٣ - ترقيم الأحاديث والآثار الواردة فى الجزء .
- ٤ - تخريج الأحاديث والآثار الواردة من مظانها ، وبيان درجاتها من حيث الصحة والضعف بما تقتضيه قواعد علم الحديث .
- ٥ - الكلام على علل بعض الأحاديث بتوسع والبعض الآخر باختصار ، بما يقتضيه الحال ، وتلك الأحاديث التى اختصرت الكلام عليها احلت فيها على كتابى « صون الشرع الحنيف ببيان الموضوع والضعيف » لاستيفاء الكلام عليها هناك .
- ٦ - ترجمت لبعض رواة الأحاديث والآثار ممن ليسوا من رجال « التهذيب »
- ٧ - قمت بعمل ترجمة مختصرة للمصنف .
- ٨ - قمت بصنع الفهارس العلمية الملحقه بآخر الجزء ، وتتضمن :
 - أ - فهرست الأحاديث والآثار الواردة فى الجزء .
 - ب - فهرست الجرح والتعديل .
 - ج - فهرست الفوائد الحديثية والمهمات .
 - د - فهرست عام للموضوعات .

بسمه ملك حاج ابراهيم بكرى

ج ۷ ق ۷

فضائل النعم بسم الله الرحمن الرحيم

الذي

الذي اي طالع البسملة في كل الفع الحكي الاميراني حجة الله تعالى
رواية القاضي في كتابه في بيان من محمد الباقر واولاده
رواية اي حجة في كتابه في بيان من محمد الباقر واولاده
رواية اي حجة في كتابه في بيان من محمد الباقر واولاده



(الورقة الأولى من الأصل المعتمد)

[۹ / فضائل أبي بكر / صحابة]

[illegible]

جی

31

תענית

[illegible][illegible]

(الورقة الأخيرة من الأصل المعتمد)

جزء فيه :

فضائل أبي بكر الصديق

— عبد الله بن عثمان التيمي —

رضي الله عنه

تأليف أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحرابي العشاري - رحمه الله -

رواية : القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البراز عنه .

رواية : أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد (١) الدافري (٢) عنه .

رواية : أبي محمد عبد العزيز بن أبي نصر عبد الرحيم بن عساكر عنه .

(١) كذا وقع في «الأصل» بالمهمله ، والصواب : (طبرزد) - بمجمتين بآخره -

(٢) كذا وقع في «الأصل» ، والصواب (الدافري) ، نسبة إلى محلة دار القز ، بالجانب الشرقي

من بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم
 صلى الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وسلم .

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ العلامة ، الضابط المتقن ، بقية السلف وعمدة الخلف ، علاء الدين ، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن العطار ، الدمشقي الشافعي - رضى الله عنه - سماعاً فى يوم الجمعة حادى وعشرين ذى الحجة ، سنة ستية وسبع مائة ، بدار الحديث المنورة ، بدمشق المحروسة .

قيل له : أخبرك الشيخ المسند الثقة ، أبو محمد عبد العزيز بن الإمام أبى نصر عبد الرحيم بن محمد بن حسن بن عساكر الدمشقي قراءة عليه وأنت تسمع ، فى يوم الثلاثاء سادس عشر شهر رمضان ، سنة تسع وستين وست مائة بدمشق .

قيل له : أخبرك أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد (١) قراءة عليه وأنت تسمع ، فى يوم الأحد خامس عشر رمضان ، سنة أربع وست مائة .

قال : أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصارى ، أخبرنا الإمام أبو طالب محمد بن على بن الفتح ، المعروف بابن العشارى ، قراءة عليه وأنا أسمع فى رجب ، من سنة ست وأربعين وأربع مائة :

١ - أخبرنا على بن عمر بن محمد السكرى (٢) ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى (٣) ، حدثنا محمد حسان السمنى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة - رضى الله عنها - :

« أن رسول الله ﷺ قال : « ما نفعتنى مال ما نفعتنى مال أبى بكر - رضى الله عنه - »

(١) كذا وقع « بالأصل » ، الصواب : (طبرزد) - بمعجمتين بآخره - على ما قرناه سابقاً والله أعلم
 (٢) ثقة صحيح السماع ، إلا أنه لما أضر قرأ عليه بعض طلبة الحديث شيئاً لم يكن فيه سماعه ، ولا ذنب له فى ذلك .

« تاريخ بغداد » . (١٢ / ٤١) .

(٢) هو الحافظ الكبير أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن شاهنشاه البغوى ، المعروف بابن بنت أحمد بن منيع .

قال الدارقطني : « ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ » توفي - رحمه الله - يوم
الفرس سنة (٣١٧ هـ) .

« تاريخ بغداد : (١٠ / ١١١) ، « تذكرة الحفاظ » : (٧٣٧) ، « الأنساب » للسمعاني :
١ / (٣٧٤) .

[١] إسناده المصنف حسن . والحديث صحيح .

محمد بن حسان السمتي قواه أحمد ، وقال ابن معين : « ليس به بأس » ، وقال الدارقطني
: « ثقة يحدث عن الضعفاء » ، وقال أبو حاتم : « ليس بالقوى » ، فمثله لا ينزل حديثه عن درجة
الحسن . والله أعلم . والحديث أخرجه الحميدي في « مسنده » (رقم : ٢٥٠) ، وابن أبي عاصم في «
السنة » (١٢٣٠) ، وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على « فضائل الصحابة » لأبيه (رقم
: ٣٠) ، وفي « العلل ومعرفة الرجال » - برواية الصواف - (رقم : ٢٥٣٢) ، وأبو يعلى في «
مسنده » (مجمع الزوائد ٩ / ٥١) ، والخليلى في « الإرشاد في طبقات علماء الحديث » (١ /
٣٧٠) من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن الزهوى به .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل .

« قلت لأبي : إن سفيان بن عيينة حدث عن الزهوى ، عن عروة ، عن عائشة - فذكر الحديث -
فأنكره ، وقال : من حدث به ؟ قلت : يحيى بن معين ، حدثنا سفيان عن الزهوى ، عن عروة ، عن
عائشة ، قال يحيى : فقال رجل لسفيان : من ذكره : قال : وائل ، قال أبي : نرى وائل لم يسمع من
الزهوى ، إنما روى وائل عن ابنه ، وأنكره أبي أشد الإنكار ، وقال : هذا خطأ ، ثم قال : حدثنا عبد
الرازق ، عن الزهوى ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث » .

قلت : فحاصل الأمر أن هذا الإسناد معلول بعلتين :

الأولى : الانقطاع بين سفيان والزهوى ، وعلى هذا يكون هذا الإسناد مما دلّسه ابن عيينة عن

=

الزهوى .

= الثانية : الاختلاف فى رواية هذا الحديث على الزهوى .

فأما العلة الأولى : فمر دودة بتصريح سفيان بالسماع من الزهري فى رواية ابن أبى عاصم والحميدى ، وفى رواية لعبد الله بن الإمام أحمد فى زوائده على « فضائل الصحابة » (٢٩) ، قال : حفظت من الزهري والجمع بين الروایتين محتمل ، فتحمل رواية ابن معين أنه قد سمعه عن الزهري - أولاً - بواسطة ، ثم سمعه مباشرة من الزهري ، وهذا متاح له ، فهو من أثبت أصحاب الزهري .

وأما العلة الثانية : وهى الاختلاف فى رواية هذا الحديث على الزهري :

فقد رواه معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن النبى ﷺ مرسلًا ، فمردوده من وجهين :

الأول : أن الاختلاف فى إسناد الحديث على الزهري لا يؤثر فى صحة الإسناد ، فالزهري حافظ كبير يحتمل تعدد الأسانين عنه ، ورواه عنه سفيان بن عيينة ، وهو من أثبت أصحاب الزهري وأحفظهم فأسنده ، ورواه عن سفيان جماعة من الثقات منهم ابن معين . وهو لإمام حافظ عالم بالعلل والرجال .

ورواه معمر ، وهو حافظ كبير ، عن الزهري ، فأرسله ، ورواه عن معمر عبد الرزاق الصنعاني ، وهو حافظ كذلك ، ولكن تغير بآخره حتى كان يلحق فيتلحق ، ولكن رواه عنه الإمام أحمد ، وسماعه منه قبل تغيره ، فمحاولة الجمع بين الروایتين أولى من محاولة رد إحدى الروایتين ، والجمع بينهما محتمل ومتاح على ما ذكرناه ، والله أعلم .

الثانى : على فرض التسليم أن هذا الاختلاف على الزهري مؤثر على صحة الإسناد ، فلا بد لنا من الترجيح - أى أحد الروایتين على الأخرى - ولا يتم هذا إلا بالقرائن ، وإلا فالزيادة صحيحة عند من يقول بمطلق قبول زيادة الثقة .

والأمر الذى على أساسه يتم الترجيح لإحدى هاتين الرواين هو أى الرواين أثبت فى الزهري : سفيان بن عيينة ، أم معمر ؟

قلت : الاختلاف فى تقديم أحدهما على الآخر فى الزهري قديم ، فقد ذهب ابن معين إلى =

= تقديم معمر فى الزهرى .

قال عثمان بن سعيد الدارمى .. فى التاريخ « (٣) » .. سألت يحيى بن معين عن أصحاب الزهرى ، ، ابن عيينة أحب إليك أم معمر ؟

فقال : معمر ، قلت : فإن بعض الناس يقولون : سفيان بن عيينة أثبت فى الزهرى ؟ فقال : إنما يقول ذلك من سمع منه ، وأى شئ كان سفيان ؟ ! إنما كان غليماً أيام الزهرى .

وذهب الإمام أحمد ، وابن المدينى - وإليه الإشارة فى كلام ابن معين - ويحيى بن سعيد القطان ، وغيرهم إلى تقديم سفيان فى الزهرى - فيما ذكره الحافظ ابن رجب - رحمه الله - فى « شرح علل الترمذى » صفحة ٢٦٣ ، - وسبب تقديم من قدم معمر فى الزهرى على ابن عيينة أحد أمرين :

إما صغر سته - أى ابن عيينة - عند سماعه من الزهرى ، وإما خطؤه فى بعض حديثه عن الزهرى ، لما روى عن الإمام أحمد أنه قال : « ابن عيينة يخطئ فى نحو عشرين حديثاً عن الزهرى » فأما الأمر الأول : فيجواب عنه بأن ابن عيينة أول ملقى الزهرى كان ابن ست عشرة سنة ، كما فى « العلل ومعرفه الرجال » برواية عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه (رقم : ٤٦٦٧) ، وقد جالسه أربع سنوات ، فسنة ابتداء كاف لتحمله عن الزهرى ، فضلاً عن ضبطه وإتقانه ، حتى روى أن الزهرى - رحمه الله - كان يعرض عليه الشئ من الحديث .

وأما الأمر الثانى : فيجواب عنه بأنه ما سلم أحد من الرواة الثقات ، فضلاً عن الحفاظ من الوهم أو الخطأ ، وإنما كان الوهم والخطأ من جانب الحفاظ قليل ، ولذا فقد تتبعه بعض أهل العلم ودونوه ، كما هو معلوم عند أهل هذه الصنعة ، وهذا ما تشير إليه الرواية عن الإمام أحمد فى خطأ ابن عيينة على الزهرى ، ولم يرد ذكر لهذا الحديث فيما أخطأ فيه ابن عيينة على الزهرى ، بل خطأ الإمام أحمد رواية ابن معين التى فيها ذكر وائل وهو ابن داود ، وبين أنها غير محفوظة

وكذلك فقد رجع ابن عيينة فى هذه الرواية ، وذكرت له رواية معمر عن الزهرى - عند الحميدى فى « المسند » (٢٥٠) - فقال : « ما سمعنا من الزهرى إلا عن عروة » =

= وهذا دليل قوى فى تثبيت ابن عيينة فى هذه الرواية خاصة عن الزهرى ، وقد وقع مثل هذا الاختلاف على الزهرى بين ابن عيينة ومعمرو فى لفظ الحديث الذى رواه البخارى فى « صحيحه » (١٢ / ٤) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، أخبرنى عبيد الله ، عن أم قيس ، قالت : دخلت يابن لى على رسول الله ﷺ ، وقد أعلقت عليه من العذرة ، فقال : على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق ، عليكن بالعود الهندى ، فإن فيه سبعة أشفية ، منها ذات الجنب يُسعط من العذرة ، ويُلد من ذات الجنب ، فسمعت الزهرى يقول : بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة .

قلت لسفيان- [القائل هو على بن المدينى] - : فإن معمراً يقول أعلقت عليه ، قال : لم يحفظ أعلقت عنه ، حفظته من فى الزهرى .

قلت : وظاهر صنيع البخارى- فى الاحتجاج بحديث ابن عيينة دون حديث معمرو- يدل على تقديم ابن عيينة على معمرو فى الزهرى

وكذلك فمعمرو له أو هام كما أن لابن عيينة أو هام :

فقد سئل الجوز جاني عن أثبت أصحاب الزهرى ؟ فذكرهم ، وذكر منهم معمرو ، فقال : « معمرو إلا أنه يهيم فى أحاديث » .

وأمر آخر ترجح به رواية ابن عيينة على رواية معمرو فى الزهرى .

مارواه ابن أبى خيثمة فى .. « التاريخ » .

أخبرنا إبراهيم بن المنذر ، قال : سمعت ابن عيينة يقول : « أخذ مالك ومعمرو عن الزهرى عرضاً ، وأخذت سماعاً ، فقال يحيى بن معين : « لو أخذنا كتاباً لكانا أثبت منه - يعنى من ابن عيينة » وهذا النص يشير إلى قول ثانٍ لابن معين ، بتقديم ابن عيينة على معمرو فى الزهرى .

وكذلك فمعمرو موصوف بالتدليس ، وقد رواه بالعتنة ، وهذا وجه آخر ترجح به رواية ابن عيينة على رواية معمرو . والله أعلم

وللحديث عدة شواهد :

الأول : عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

= أخرجه أحمد (٢ / ٢٥٣) ، وابن أبي عاصم فى السنة (١٢٢٩) ، والنسائى فى « الكبرى » (تحفة ٣٨١١٩) ، .. وفى « فضائل الصحابة » .. (رقم : ٩٠) ، وابن ماجه (٩٤) وابن حبان فى « صحيحه » .. (موارد الظمان : ٢١٦٦) ، والخطيب فى « تاريخه » (١٢ / ١٣٥) من طريق أبى معاوية ، حدثنا الأعمش عن أبى صالح ، عن أبى هريرة به .
وفيه زيادة :

« فبكى أبو بكر - رضى الله عنه - وقال : ما أنا ومالى إلا لك » .

قال البوصيرى فى « مصباح الزجاجه » :

« إسناده إلى أبى هريرة فيه مقال ، لأن سليمان بن مهران الأعمش يدلّس ، وكذا أبو معاوية ، إلا أنه صرح بالتحديث ، فزال التدليس ، وباقى رجاله ثقات » .

قلت : ما صرح بالتحديث إلا أبو معاوية ، وأما الأعمش عن أبى صالح فهو كما قال العلامة أحمد شاكر فى « شرحه على المسند » (١٣ / ٧٤٣٩) :

« صحيحة على شرط الشيخين ، والصحيحان رويا الكثير بهذا الإسناد » .

وقد تابع أبا معاوية :

(١) أبو بكر بن عياش :

أخرجه الخطيب البغدادي فى « تاريخه » (١٠ / ٣٦٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش به .

والعطاردى فيه ضعف ، وأغرب مطين كعاداته فكذبه ، وقد توسعنا فى الكلام عليه فى غير هذا الكتاب . فالحمد لله على التوفيق .

(٢) أبو إسحاق الفزارى :

أخرجه أحمد (٢ / ٣٦٦) ، عن معاوية ، عن أبى إسحاق الفزارى ، عن الأعمش به ، بلفظ : « من أنفق زوجاً - أو قال - زوجين من ماله - أراه قال : - فى سبيل الله ، دعته خزنة الجنة : يا مسلم . هذا خير هلم إليه ، فقال أبو بكر : هذا رجل لا عليه ، فقال رسول الله ﷺ ما نفعنى مال قط إلا مال أبى بكر » قال : فبكى أبو بكر ، وقال : وهل نفعنى الله إلا بك ، وهل نفعنى الله إلا بك » =

(٣) زائدة بن قدامة الثقفي :

أخرجه أحمد في « فضائل الصحابة » - (رقم : ٢٧) عن معاوية بن عمرو ، قال : حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، رفعه إلى النبي ﷺ بنحو اللفظ السابق .

قلت : والأصح الموصول والله أعلم .

الثاني : عن أبي سعيد الخدري - رضی الله عنه - :

أخرجه ابن عدی فی « الكامل » (٦ / ٣٤١) ، عن محمد بن عبد الحميد الفرغاني ، حدثنا أحمد بن علي العمي ، حدثنا إسحاق بن كعب ، حدثنا موسى بن عمير ، حدثني عطية العوفي ، عن أبي سعيد ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« ما نفعتي مال ما نفعتي مال أبي بكر »

قلت : وهذا إسناد واه بمرة ، فيه :

موسى بن عمير - أبو هارون - القرشي الضرير ، قال ابن أبي حاتم « في الجرح والتعديل » (١ / ٤ / ١٥٥) : « سألت أبي عن موسى بن عمير - أبي هارون - فقال : أبو هارون الأعمى ذاهب الحديث كذاب ، ، وسئل أبو زرعة عن موسى بن عمير الضرير ؟ فقال : ضعيف »

وقال ابن عدی : « عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات » .

وعطية العوفي هو ابن سعد ، ضعيف الحديث ، يدلّس تدليس الشيوخ ، يقول حدثني أبو سعيد ، يوهّم به أنه الخدري ، وهو محمد بن السائب الكلبي .

الثالث : عن علي بن أبي طالب - رضی الله عنه - :

أخرجه الخطيب في - تاريخه - (٣ / ٣٥٨) من طريق حميد بن الربيع الخزاز ، حدثنا أبو ضمرة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب به .

قلت : وهذا إسناد موضوع والمتهم به حميد بن الربيع الخزاز قال ابن معين : « حميد الخزاز كذاب لا يلد إلا كذابا » اهـ .

وقال ابن عدی : « كان يسرق الحديث ، ويرفع أحاديث موقوفة ، وروى أحاديثاً عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم » اهـ .

وقال البرقاني « عامة شيوخنا يقولون : ذاهب الحديث » . اهـ .

الرابع : عن عبد الله بن عباس - رضی الله عنه - :

= أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٧٥/٥) من طريق عمار بن هارون المستملى ، حدثنا قزعة بن سويد ، عن أبى مليكة ، عن ابن عباس به - بلفظ - :

« ما نفعنى مال قط ما نفعنى مال أبى بكر ، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكن الله عز وجل اتخذ صاحبكم خليلاً ، وأبو بكر وعمر منى بمنزلة هارون من موسى » قال الذهبى فى « الميزان » (١٧١/٣) : « هذا كذب » .

قلت : فيه عمار بن هارون المستملى ، قال ابن عدى : « بصرى ضعيف ، يسرق الحديث » ، وقزعة بن سويد ضعيف الحديث ، قال أحمد : « مضطرب الحديث » ، وقال البخارى : « ليس بذاك القوى » ، ولابن معين فيه قولان ، أحدهما بالتوفيق ، والآخر بالتضعيف . والله أعلم .

الخامس : عن الحسن البصرى ، مرفوعاً - مرسلأ - :

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد - رحمهما الله - فى زوائده على « فضائل الصحابة » - لأبيه - (٣٠) ، قال : حدثنى عبد الأعلى بن حماد الترسى ، قال حدثنا وهيب ، قال : حدثنا يونس ، عن الحسن ، أن النبى ﷺ قال :

« ما نفعنى مال فى الإسلام ما نفعنى مال : أبى بكر » .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات ، إلا أنه معلول بالإرسال ، الحسن لم يلحق بالنبى ﷺ ، وهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلى ، ويونس هو ابن دينار العبدى .

السادس : سعيد بن المسيب - مرفوعاً - مرسلأ - :

أخرجه خيثمة بن سليمان الأظرابلسى فى الجزء السادس من « فضائل أبى بكر الصديق » (حديثه : ص ١٣٠) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد بصنعاء ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب

قال :

قال رسول الله ﷺ :

« ما مال رجل من المسلمين أنفع لى من مال أبى بكر » .

قال وكان رسول الله ﷺ يقضى فى مال أبى بكر كما يقضى فى مال نفسه .

وفيه إسحاق بن إبراهيم - هو الدبرى - روى عن عبد الرزاق أحاديثاً منكراً .

٢ - حدثنا علي بن عمر السكري ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (١) ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا عبد الرحمن ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالاني ، حدثني أبو خالد مولى جعدة ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَتَانِي جَبْرِيلُ - ﷺ (٢) - فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي » فقال أبو بكر : وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه .

فقال رسول الله ﷺ :

« أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي » .

(١) هو أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد ، أبو عبد الله الصوفي ، ثقة بغدادى .
توفى سنة (٣٠٦) هـ .

« بتاريخ بغداد » : (٨٢/٤) .

(٢) كذا وقع بـ « الأصل » وأثبتناه دون تصرف .

[٢] إسناده شاذ ، والحديث حسن .

أبو خالد مولى جعدة مجهول العين .

والحديث أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد - رحمهما الله - فى زوائده على « فضائل الصحابة » (٢٥٨) ، وأبو داود (٤٦٥٢) عن : عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بإسناد المصنف سواء .

واختلف فى إسناده هذا الحديث على عبد السلام بن حرب :

فرواه أبو مسلم الكشى ، عن عمران بن ميسرة ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالانى عن أبي حازم ، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

أخرجه الحاكم فى « المستدرک » (٧٣/٣) - وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى -

قلت : أبو خالد الدالانى لم يخرج له ، فكيف يكون على شرطهما ؟!

وهو صدوق فيه ضعف يسير لا ينزل بحديثه عن درجة الحسن إذا لم يخالف ، أو يتفرد بأصل .

وقد خالف عمران بن ميسرة - وهو ثقة - عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، وهو دونه فى الحفظ والافتقان ، والأصح رواية عمران . والله أعلم .

٣ - حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الدارقطني (١) ، حدثنا أحمد بن عيسى ابن السكين (٢) حدثنا أبو فروة الرهاوى ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن عمر الأنصارى ، عن كثير النواء ، عن زكريا مولى آل طلحة (٣) ، قال : قال أبو المعتمر : سئل على بن أبى طالب عن أبى بكر وعمر - رضى الله عنهم - فقال :

إِنَّهُمَا لَفِي الْوَفْدِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ يَغْدُونَ إِلَى اللَّهِ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَ لَقَدْ سَأَلَهُمَا مُوسَى ﷺ ، فَأَعْطِيَهُمَا مُحَمَّدٌ ﷺ :

(١) إمام حافظ كبير ، عالم بالحديث وعلمه ورجاله .

«تاريخ بغداد» : (٣٤/١٢) ، «والأنساب» : (٤٣٨/٢) ، «السير» (٤٤٩/٦) .

(٢) هو أحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى بن فيروز ، أبو العباس الشيباني البلدى .

تفة ، توفي سنة (٣٢٣) هـ - وقيل (٣٢٢) هـ - .

«تاريخ بغداد» : (٢٨٠/٤) - (٢٨١) .

(٣) لم أقف له على ترجمة .

[٣] أثر منكر .

أبو المعتمر هو حنش بن المعتمر ، ضعيف الحديث ، ينفرد عن علي بمناكير ، وكثير النواء هو ابن إسماعيل ، ضعيف غال في التشيع - وقيل رجع عن تشيعه قبل موته -

ومحمد بن عمر الأنصارى ، قال الذهبي في «الميزان» (٦٧٠/٣) : «عن كثير النواء بخبر منكر ، ضعفه الأزدي» .

قلت : لعله يشير إلى هذا الأثر .

وزكريا مولى آل طلحة لم أجد له ترجمة ، وأبو فروة الرهاوى هو يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان ، ذكره ابن أبى حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٨٨/٢/٤) وسكت عنه ، ووثقه الحاكم - كما في سؤالات السجزي له -

(رقم : ٢٧١) - .

وأخرجه القطيعي في زوائد على «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (٥٦١) :

حدثنا محمد بن يونس ، قال : حدثنا بكر بن الأسود ، قال : حدثنا محمد بن أبى حفص العطار ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه ، قال : سألنا على بن أبى طالب عن أبى بكر وعمر ، فقال :

لِئِنِّي لِأَحْسِبُهُمَا مِنَ السَّبْعِينَ الَّذِينَ سَأَلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ، فَأَخْبَرَكَ مَا أُعْطِيَ =

٤ - حدثنا علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، حدثنا محمد بن سليمان المالكي ،
حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا سهل بن حماد ، حدثنا المختار بن نافع ، عن أبي حيان
التيمي ، عن علي - رضي الله عنه - قال : قال النبي ﷺ :
« رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ، زَوْجِنِي ابْنَتَهُ ، وَنَقَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ ، وَأَعْتَقَ بِلَالاً مِنْ مَالِهِ » .

= محمدًا ، ثم تلا : ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا ﴾ [الأعراف / ١٥٥] .
قلت : وهذا إسناد موضوع ، آفة محمد بن يونس الكديمي ، وهو كذاب متهم بالوضع ، ومحمد
بن أبي حفص العطار ، ويزيد بن أبي زياد ضعيفان . والله أعلم .
[٤] حديث منكر .

وإسناد المصنف منقطع ، وإنما يرويه أبو حيان التيمي ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب به .
أخرجه الترمذي (٣٧١٤) وابن عدي في « الكامل » (٤٤٥/٦) ، والعقيلي
في « الضعفاء » (٢١٠/٤) من طريق : أبي عتاب الدلال ، حدثنا المختار بن نافع ، عن أبي
حيان به .

وفيه زيادة : « رحم الله عمر ، يقول الحق وإن كان مرأ ، تركه الحق ، وماله من صديق ، رحم الله
عثمان ، تستحيه الملائكة ، رحم الله عليًا ، اللهم أدر الحق معه حيث دار » .
قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، تفرد به المختار بن نافع التمار ، قال البخاري وأبو حاتم والنسائي : «
منكر الحديث » وقال أبو زرعة : « واهي الحديث » .

وأبو حيان التيمي هو يحيى بن سعيد بن حيان ، ثقة عابد ، وأبو سعيد بن حيان ، تفرد العجلي
بتوثيقه (معرفة الثقات : ٥٨٢) .

ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٣٢) : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو عتاب ، حدثنا المختار
بن نافع ، عن أبيه ، عن علي به - دون الزيادة -

قلت : وأخشى أن يكون قد وقع سقط في هذا الإسناد في النسخة المطبوعة من كتاب « السنة » ،
فالحديث معروف من رواية أبي عتاب سهل بن حماد الدلال ، عن المختار بن نافع ، عن أبي حيان ،
عن أبيه ، عن علي .

ورواية أبي عاصم تقتضي وقوع المخالفة بين عمرو بن علي الفلاس - وهو حافظ كبير - وبين
محمد بن يحيى ، وصالح بن عبد الحكم ، ومحمد بن بشار ، وزياد بن يحيى البصري ، وتبعاً
لهذا الحكم عليها بالشذوذ ، وفي القلب من هذا الحكم شيء ، فالله أعلم بالصواب .
وقد روى نحوه من حديث أنس بن مالك ، وحديث ابن عباس - رضي الله عنهما - : =

٥ - حدثنا علي بن عمر حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد المصري (١) ، حدثنا محمد بن عبد الله بن حكيم (٢) حدثنا محمد بن يحيى الزهرى ، حدثنا عبد الوهاب بن موسى ، حدثني مالك عن الزهرى ، حدثني سعيد بن المسيب ، حدثني عبد الله ابن عمر - رضى الله عنهما - قال : لَمَّا وَلِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ يُخْطَأُكَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْقِبَةً ، وَأَقْدَمُ سَابِقَةً ؟

فَقَالَ لَهُ : لَوْلَا أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَايَدَهُ اللَّهُ لَقَتَلْتُكَ ، وَلَئِنْ بَقَيْتَ لَتَأْتِيَنَّكَ رَوْعَةٌ خَضِرَاءُ ، وَيَحْكُكَ ، إِنَّ أَبِي بَكْرٍ سَبَقَنِي إِلَى أَرْبَعٍ لَمْ أَتِهَنَّ وَلَمْ أَعْتَضْ مِنْهُمْ : مُرَافَقَةُ الْعَارِ ، وَتَقَدُّمُ الْهَجْرَةِ ، وَأَنْتِ أَمَنْتَ صَغِيرًا وَأَمِنَ كَبِيرًا ، وَإِمَامُ الصَّلَاةِ .

= فأما حديث أنس :

فأخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٣٨٥/١ و ١٥/٦) - ومن طريقة . ابن الجوزى فى « العلل » (١٩٠/١) - من طريق : الفضل بن مختار ، عن أبان ، عن أنس به .

قلت : هذا إسناد تالف ، فيه أبان بن أبى عياش ، وهو متروك الحديث ، وكذبه غير واحد ، والفضل بن مختار يحدث بالأباطيل .

وأما حديث ابن عباس : أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٣٤٢/١) من طريق : إسحاق بن بشر - أبى يعقوب - الكاهلى الكوفى ، حدثنا حفص ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ذكر أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - عند رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « ومن مثل أبى بكر ، كذبنى الناس وصدقنى ، وآمن بى وجهزنى بماله ، وجاهد معى فى ساعة العسرة ، ألا إنه يأتى يوم القيامة معى على ناقة من نوق الجنة ، رحالها زبرجد ، وقوائمها من المسك ، وزمامها من اللؤلؤ ، عليه حلتان خضراوان من سندس واستبرق ، فيحاكىنى وأحاكيه ، فيقال : من هذا ؟ فيقال : هذا النبى ، وهذا أبو بكر . »

قلت : وهذا حديث لا شك فى أنه موضوع ، والمتهم به أبو يعقوب الكاهلى ، فقد كذبه أبو بكر بن أبى شيبه ، وموسى بن هارون الحمال ، وقال ابن عدى : « هو فى عداد من يضع الحديث . »

(١) هو أحمد بن جعفر بن أحمد المصرى ، أبو بكر الخياش ، ثقة قدم بغداد وحدث بها عن جماعة من المصيريين .

« تاريخ بغداد » : (٦٥/٤) .

(٢) لم أقف له على ترجمة ولكن ذكره الخطيب فى شيوخ أحمد بن جعفر المصرى

[٥] إسناده تالف . =

٦ - حدثنا علي بن يعني الدارقطني - حدثنا علي بن عبد الله مبشر (١)، حدثنا علي بن أحمد الجواربي (٢)، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا محمد بن سليمان العبدى، عن هارون بن سعد، عن عمران بن ظبيان، عن أبي يحيى، قال: سمعت علياً - رضى الله عنه - يحلف: لَا تَزَلُ اللَّهُ اسْمَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ السَّمَاءِ الصَّدِيقِ .

= فيه عبد الوهاب بن موسى، وهو متهم، ترجمه الذهبى فى «الميزان» (٦٨٤/٢)، وقال: «عن ابن عبد الرحمن بن أبي الزناد يحدث: إن الله أحى لى أمى، فأمنت بى .. وذكر له حديثاً موضوعاً - ثم قال: لا يدري من ذا الحيوان الكذاب، فإن هذا الحديث كذب مخالف لما صح أنه عليه السلام استأذن ربه الاستغفار لها فلم يأذن له» .
(١) هو علي بن عبد الله بن مبشر، أبو الحسن، واسطى ثقة وتوفى سنة (٣٢٤) - هـ .
«السيرة»: (٢٥/٥) .

(٢) هو علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر، بن الحسن الجواربي، واسطى ثقة، توفى سنة (٢٥٨) هـ - . وقيل (٢٥٢) هـ -
«تاريخ بغداد»: (٣١٤/١١) «الأنسب» (١٠٢/٢) .
[٦] إسناده ضعيف جداً .

فيه عمران بن ظبيان، قال البخارى: «فيه نظر» ومحمد بن سليمان العبدى ذكره الذهبى فى «الميزان» -

(٥٧٢/٣) وقال: «يُضُّ له بن أبى حاتم» وما أصاب!

بل ترجمه ابن أبى حاتم فى «الجوح والتعديل»: (٢٦٩٢/٣)، وقال: «سمعت أبى يقول: هو مجهول» .

والأثر أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٥٥/١)، وأبو نعيم فى «المعرفة» (٦٦) من طريق إسحاق بن منصور السلولى به .

ورواه أبو نعيم فى «المعرفة» (٦٥) من طريق:

عمر بن زيد، عن أبى إسحاق، عن أبى يحيى به .

قلت: عمر بن زيد متهم، قال البخارى «فيه نظر» .

قال الحافظ الذهبى فى «الموقظة» ٠ (ص ٨٣):

«وكذا عاتده - [أى الإمام البخارى] - إذا قال: (فيه نظر) بمعنى أنه متهم، أو ليس بثقة، فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف» .

قلت: ولا يصح فى هذا الباب شئ كما بينته فى كتابى «صون الشرع الحنيف ببيان الموضوع والضعيف» فالحمد لله على التوفيق .

٧ - حدثنا علي (١) ، حدثنا أبو حامد الحضرمي (٢) حدثنا مجاهد بن موسى ،
حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، قال : قال علي بن أبي طالب - رضى الله
عنه - :

إِنِّي لَأُسْتَحْيِي مِنْ رَبِّي أَنْ أُخَالِفَ أَبَا بَكْرٍ .

(١) هو الدارقطني .

(٢) هو محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن مياح ، أبو حامد الحضرمي ، المعروف بـ
« البرعاني » ، ثقة توفي سنة (٣٢١) هـ .

« تاريخ بغداد » (٣/٣٥٨) .

[٧] إسناده حسن .

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على « فضائل الصحابة » (١٢٣) :

حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا معاوية - يعني ابن عمرو - قال : حدثنا زائدة ، عن مغيرة ،
قال : سمعت الشعبي يقول : قال عمر : فذكره .

قلت : وهذا إسناده منكر هارون بن سفيان هو ابن راشد المستملى المعروف بمكحة ، ترجم له
الخطيب في « تاريخه » (١٤/٢٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، إلا قول أبي نعيم له : يا
هارون اطلب لنفسك صناعة غير الحديث ، فكأنك بالحديث قد صار على مزلة .
والأثر محفوظ عن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - والله أعلم .

٨ - حدثنا علي ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا عبد الله بن سفيان الواسطي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي الدرداء قال :
 أتى النبي ﷺ أمشي أما أبي بكر ، فقال :
 « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ وَاتَّمَشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - » .

[٨] إسناده ضعيف .

فيه عبد الله بن سفيان الواسطي الخزاعي ، قال العقيلي في « الضعفاء » (٢ / ٢٦٢) : « لا يتابع على حديثه » .
 والحديث أخرجه القطيعي في زوائده على « فضائل الصحابة » (١٣٥) من طريق وهب بن بقية به .

ورواه يحشل في « تاريخ » واسط (ص ٢٤٨) ، عن محمد بن عبد الخالق العطار ، قال :
 حدثنا عبد الله بن سفيان به .

قلت : وتابع الواسطي كل من :

(١) بقية بن الوليد :

أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٢٤) ، والقطيعي في زوائده على « فضائل الصحابة » (١٣٧) من طريق محمد بن مصفى الحمصي ، قال : حدثنا بقية بن الوليد ، عن ابن جريج به .

قلت بقية بن الوليد صدوق يدلّس ويسوى ، وهذا الإسناد مما دلّسه وسواه

قال أبو حاتم الرازي في « علل الحديث » لابنه (٣٨٤ / ٢) - :

« هذا حديث موضوع ، سمع بقية هذا الحديث من هشام الرازي ، عن محمد بن الفضل ، عن ابن جريج ومحمد بن الفضل متروك الحديث » .

(٢) هوذة بن خليفة = :

= أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٢٥)، والخطب في «تاريخه» (١٢/٤٣٨) من طريق: القاسم بن أحمد الخطابي، حدثنا خوذة بن خليفة، حدثنا ابن جريج. قال أبو نعيم: «غريب من حديث عطاء، عن أبي الدرداء، تفرد به عنه ابن جريج، ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج»

قلت: وهوذة بن خليفة صدوق، كان قد كتب الحديث وطلبه، ولكن ذهب كتبه ولم يبق عنده إلا كتاب عوف الأعرابي، وشئ يسير لابن عون وابن جريج. والقاسم بن أحمد الخطابي، ترجم له الخطيب في «تاريخه» (١٢/٤٣٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأخشى أن يكون الحديث غير محفوظ بهذا الإسناد. (٣) أبي سعيد البكري:

أخرجه ابن حميد في «مسنده» (منتخب: ٢١٢): عن عمر بن يونس اليمامي، حدثنا أبو سعيد البكري، عن ابن جريج به - بلفظ - «ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد أفضل أو أخير من أبي بكر إلا أن يكون نبياً» قلت: وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا البكري هذا، فإني لم أقف له على ترجمة.

ورواه القطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» (٥٠٨) من طريق عبد الله بن عبد المؤمن، حدثنا عمر بن يونس اليمامي بإسناد سواء.

وعبد الله بن عبد المؤمن مجهول الحال، والحديث محفوظ من رواية اليمامي، عن أبي سعيد البكري، وأبو بكر هذا لم أجده ولعل عبد الله بن عبد المؤمن أخطأ في اسمه والله أعلم. وقد اختلف في إسناد هذا الحديث علي ابن جريج.

فرواه اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر به. أخرجه بن حبان في «المجروحين» (١/١٢٧).

قال الدارقطني - فيما ذكره ابن الجوزي في «العلل» (١/١٩٢) -:

«اسماعيل ضعيف، وغيره يرويه عن عطاء، عن أبي الدرداء، والحديث غير ثابت».

قلت: وإسناد ابن حبان تالف، إسماعيل بن يحيى التيمي كذب أبو علي الحافظ، والدارقطني، والحاكم، وقال صالح بن محمد: «كان يضع الحديث» وقال الأزدي: «ركن من أركان الكذب، لا تحل الرواية عنه».

٩ - حدثنا على حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنا أبو كامل الجحدري ،
حدثنا عبد العزيز بن المختار ، حدثنا خالد ، عن أبي عثمان النهدي قال : حدثني عمرو بن
العاص ، قال :

قلت : يا رسول الله ، أى الناس أحب إليك ؟

قال : « عائشة »

قلت : من الرجال ؟

قال : « أبوها - أبو بكر »

(٩) حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٢٠٣/ ٤) ، والبخارى (٢٩٠/ ٢) ، ومسلم (١٨٥٦/ ٤) ، والترمذى
(٣٨٨٥) ، والنسائى فى « الكبرى » (تحفة ١٥٤/ ٨) ، وعبد بن حميد فى « مسنده »
(منتخب : ٢٩٥) ، من طريق : خالد الحذاء به . وفيه زيادة « قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمرو بن
الخطاب ، فعُدَّ رجالاً » .

وقال الترمذى : « حديث حسن صحيح »

وأخرجه أحمد فى « فضائل الصحابة » (١٢٨١) ، وابنه عبد الله فى زوائده على « فضائل
الصحابة » (٢١٤) ، وابن أبى عاصم فى « السنة » (١٢٣٣) من طريق :
حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريرى ، عن عبد الله بن شفيق ، عن عمرو بن العاص به .
وسعيد بن إياس الجريرى ثقة إلا أنه كان قد اختلط وراوية حماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط ،
نقله ابن الكيال الذهبى فى « الكواكب النيرات » (ص ٣٦) ، عن الأبناسى .

١٠- حدثنا علي ، حدثنا محمد بن مخلد (١) ، حدثنا عمر بن محمد النسائي (٢) ،
 حدثنا علي بن الحسن الكلبي ، حدثنا يحيى بن الضريس ، حدثنا مالك بن مغول ، عن
 عون بن أبي جحيفة ، عن أبي جحيفة ، عن علي - رضي الله عنهما - قال :
 قال لي رسول الله ﷺ :
 « سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقْدِمَكَ ثَلَاثًا فَأَبَى عَلَيَّ إِلَّا يَقْدِمَ أَبَا بَكْرٍ »

-
- (١) هو محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبد الله الدوري العطار ، ثقة مأمون ، متسع الرواية ، مشهورا
 بالديانة توفي سنة (٣٣١) هـ .
 « تاريخ بغداد » : (٣١٠ / ٣)
 (٢) هو عمر بن محمد بن الحكم - وقيل عبد الحكم - أبو حفص ، يعرف بالنسائي « قال
 الخطيب » كان صاحب أخبار وحكايات وأشعار .
 « تاريخ بغداد » : (٢١٣ / ١١)
 (١٠) حديث باطل .
 آفته علي بن الحسن الكلبي ، ترجمه الذهبى في « الميزان » (١٢٢ / ٣) ، وقال :
 « عن يحيى بن الضريس بخبر باطل ، لعله هو آفته » وذكر له هذا الحديث .
 والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (٢١٣ / ١١) من طريق الدارقطني . به
 - ومن طريقه بن الجوزى فى « العلل » (١٨٩ / ١) - وقال : « هذا حديث لا يصح عن رسول
 الله ﷺ ، علي ويحيى مجهولان »

١١ - حدثنا علي ، حدثنا القاضي محمد بن يوسف (١) حدثنا سعدان بن نصر (٢) ،
 حدثنا اسماعيل بن يحيى التيمي ، عن أبي سنان ، عن الضحاك ، عن النزال بن سيرة قال :
 وَأَفْقَنَّا مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ذَاتَ يَوْمٍ طِيبَ نَفْسٍ ، فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ، أَخِيرْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ ؟
 قَالَ : ذَاكَ أَمْرُ سَمَاءِ اللَّهِ الصَّدِيقِ عَلَى لِسَانِ جَبْرِيلَ وَلِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، كَانَ خَلِيفَةَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّلَاةِ ، رَضِيَّةٌ ، لِدِينِنَا ، فَرَضَيْنَاهُ لِدُنْيَانَا .

(١) هو محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو عمر القاضي
 الأزدي ، ثقة فاضل توفي سنة (٣٢٠) هـ .

« تاريخ بغداد » : (٤٠١/٣)

(١) هو سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفي البراز ، ثقة مأمون ، توفي سنة (٢٦٥) هـ .

« تاريخ بغداد » : (٢٠٥/٩) .

(١١) إسناده موضوع والأثر منكر .

فيه اسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي ، كذاب يضع الحديث وقد سبق الكلام عليه وبين
 حاله . والتيمي لم يتفرد برواية هذا الحديث ، بل تابعه عليه هلال بن العلاء الرقي ، حدثني أبي ،
 حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا أبو سنان به .

أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٦٢/٣) ، وسكت عنه .

وتعقبه الذهبي في « التلخيص » قائلاً : « هلال بن العلاء منكر الحديث » .

قلت : هلال بن العلاء صدوق حسن الحديث ، قال أبو حاتم لم رآني : « صدوق » وقال النسائي :
 « صالح » وقال في موضع آخر : « ليس به بأس » ، روى أحاديث منكراً عن أبيه فلا أدري الريب منه
 أو من أبيه « قلت : بل من أبيه - العلاء بن هلال الرقي - وهو آفة هذا الإسناد ، قال أبو
 حاتم : « منكر الحديث ضعيف الحديث ، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة » وقال
 الخطيب : « في بعض حديثه نكرة »

١٢ - حدثنا علي ، حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (١) ، حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد ، (٢) حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ، عن سهل بن عبد الرحمن ، عن المسور بن الصلت ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال :

قَالَ رَجُلٌ لْجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِي الْخُطْبَةِ : اللَّهُمَّ أَصْلِحْنَا بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ الْمُهْدِينَ ، فَمَنْ هُمْ ؟ فَقَالَ : هُمَا حَبِيبَايَ ، وَعَمَّاكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، إِمَامَا الْهُدَى ، وَشَيْخَا الْإِسْلَامِ ، وَالْمُقْتَدَى بِهِمَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَنْ اقْتَدَى بِهِمَا عَصِمَ ، وَمَنْ اتَّبَعَ آثَارَهُمَا هَدَى الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا فَهُوَ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ ، وَحِزْبِ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

(١) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة ، أبو بكر بن الأنباري النحوي ، الأديب ، صاحب التصانيف الكثيرة في علوم القرآن ، وغريب الحديث ، والمشكل ، وكان صدوقاً فاضلاً من أهل السنة ، توفي ليلة النحر من ذى الحجة ، من سنة ثمان وعشرين و ثلاث مئة (٣٢٨) هـ . - فرحمة الله عليه -

« تاريخ بغداد » : (٣ / ١٨١)

(٢) هو أحمد بن الهيثم بن خالد ، أبو جعفر البزاز العسكري ، من أهل « سرُّ مَنْ رَأَى » ثقة ، توفي سنة (٢٨٠) هـ .

« تاريخ بغداد » : (٥ / ١٩٢)

(١٢) إسناده واه جداً ومتنه منكر .

فيه مسور بن الصلت وهو ضعيف جداً ، قال البخاري والنسائي : « متروك الحديث » ، زاد البخاري « ضعيف » ، وقال ابن حبان : « كان أحمد بن حنبل يكذبه وأما يحيى فحسن القول فيه » وروى بإسناد إلى ابن معين أنه قال : « شيخ صدوق »

قلت : وليس هذا بتعديل ، وإنما غاية أنه لم يكن من أهل الكذب ، وقال ابن معين « التاريخ » برواية الدورى (٢٩٩٩) : « قد سمع منه سلعويه ، وكان يحدث بأحاديث الشيعة »

وكذلك فالمتن فيه نكارة ، فجعفر بن أبي طالب قتل فى غزوة مؤتة ، ولم يلحق بخلافة أحد من الأئمة الأربعة - رضوان الله عليهم أجمعين - بل ولم يلحق بوفاة النبي ﷺ وهذا الأثر فيه إيهام بأن خطبة جعفر رضى الله عنه - هذه كانت بعد موت النبي ﷺ .

١٣ - حدثنا علي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، حدثنا ليث ، عن ابن عم النعمان ابن بشير ، عن النعمان بن بشير - رضى الله عنهما - قال :
 قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ - فَقَالَ :
 أَنَا مِنْهُمْ ، وَأَبُو بَكْرٍ مِنْهُمْ ، وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَعُثْمَانُ مِنْهُمْ .

(١٣) إسناده موضوع .

آفته محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، ضعفه غير واحد من أهل العلم ، وقال أبو داود : « كذاب وثب على كتب أبيه » ، وقال ابن معين : « يكذب »
 وليث هو ابن أبي سليم ، ضعيف الحديث ، وابن عم النعمان بن بشير لم أعرفه .

١٤ - حدثنا علي ، حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي (١) ، حدثنا محمود بن خداش ، حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا عبد الملك بن سَلَع الهمداني ، حدثنا عبد خير قال :

قَامَ عَلِيٌّ عَلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَمِلَ بِعَمَلِهِ وَسَارَ بِسِيرَتِهِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ فَعَمِلَ بِعَمَلِهِمَا ، وَسَارَ بِسِيرَتِهِمَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ذَلِكَ .

١٥ - حدثنا علي ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق (٢) ، حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي ، حدثنا سلم بن سلام ، عن أبي عقيل ، عن كثير النواء ، قال :
قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : أَخْبِرْنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، أَظْلَمَا مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا ؟ قَالَ : لَا وَمَنْزِلَ الْفُرْقَانِ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا مَا ظَلَمَانَا مِنْ حَقِّمَا مَا يَزِنُ حَبَّةَ خَرْدَلَةٍ .
١٦ - حدثنا علي ، حدثنا علي بن عبد الله بن الفضل (١) - بمصر - حدثنا محمد

(١) هو القاضي الإمام الحافظ ، شيخ بغداد ومحدثها ، أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد ابن اسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي ، ثقة دين فاضل ، توفي سنة (٣٣٠) هـ .

« تاريخ بغداد » : (١٩/٨)

(١٤) إسناده حسن

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد - رحمهما الله - في زوائده على « المسند » (١٢٨/١) ، وفي زوائده على « فضائل الصحابة » (٧٢) : عن سريج بن يونس - من كتابه - قال - : حدثنا مروان بن معاوية الفزاري بإسناده سواء .

(٢) هو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد ، أبو عمور الدقاق المعروف بـ « ابن السماك » كان ثقة ثبتاً مأموناً صالحاً توفي سنة (٣٤٤) هـ .

(١٥) إسناده منكر .

أبو عقيل - يحيى بن المتوكل - وكثير النواء ضعيفان ، وقد تفردا برواية هذا الأثر ، ولم أقف لهما على متابع ، وسلم بن سلام مجهول الحال ، والله أعلم .
والأثر أخرجه الدراقطي في « فضائل الصحابة » (ج ١١ / ق : ١٨ / أ) .

بن خلف القاضي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي (٣) ، حدثنا شباية بن سوار ،
عن أبي بكر الهذلي ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، قال : قال علي بن أبي
طالب :

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ ، لَوْ عَهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا لَجَاهَدْتُ عَلَيْهِ ،
وَلَمْ أَتْرُكْ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ يَرْقَى دَرَجَةً وَاحِدَةً مِنْ مَنِيرِهِ .

١٧ - حدثنا علي ، حدثنا القاسم بن سالم الأخباري (٤) ، حدثنا عبد الله بن أحمد

(١) هو علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس بن محمد ، أبو الحسين ، بغدادى ثقة ، نزل مصر
وحدث بها ، توفى سنة (٣٦٣) هـ .

«تاريخ بغداد» : (٦/١٢)

(٢) هو محمد بن خلف بن حبان بن صدقة بن زياد ، أبو بكر الضبي ،
القاضي ، يعرف بـ « وكيع » كان عالماً فاضلاً فصيحاً صاحب تصانيف ، إلا
أنه كان لين الحديث ، توفى سنة (٣٠٦) هـ .

«تاريخ بغداد» : (٢٣٦/٥) .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر الصيرفي ، ثقة ، وكان يوصف بالعقل والدين والعلم ،
وكان مذهبه في بذل الحديث أنه كان يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة ، هل بقى فيها أحد
يحدث ؟ فإن قيل له : ما بقى فيها محدث ، خرج إليها فى سر ، ثم حدثهم وراجع .

توفى سنة (٢٦٥) هـ فرحمه الله رحمة واسعة .

«تاريخ بغداد» : (٣١٢/٢) .

(١٦) إسناده واه جداً .

• فيه أبو بكر الهذلي ، وهو متروك الحديث ، وكذبه غندر

بن حنبل، حدثني إبراهيم بن الحجاج، حدثنا أبو عوانة، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال :

أَتَانِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَائِدًا، فَقَالَ : تُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَبَايَعْتُ وَرَضِيتُ ، ثُمَّ تُوْفِي عُمَرُ فَجَعَلَهَا سُورَى ، فَبَايَعُوا عُثْمَانَ فَبَايَعْتُ وَرَضِيتُ .

(٤) هو القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر ، أبو صالح الأخباري ، روى عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل كتاب الجمل .

ترجمه الخطيب في « تاريخه » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

« تاريخ بغداد » : (١٢ / ٤٤٩) .

(١٧) رجاله ثقات إلا القاسم بن سالم الأخباري ، فمجهول الحال . والله أعلم .

١٨ - حدثنا على حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم (١) ، حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد ، حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا حفص بن سليمان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد بن المسيب ، قال :

خَرَجَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ لِيَبْعَهُ أَبِي بَكْرٌ فَسَمِعَ مَقَالََةَ الْمُضَادِّ فَقَالَ (٢) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تُوْخَرُونَ (٣) مَنْ قَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : فَجَاءَ عَلِيُّ بِكَلِمَةٍ لَمْ يَأْتِ بِهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ .

١٩ - حدثنا على ، حدثنا أبو حامد الحضرمي ، حدثنا الحسين بن علي الصندلي ، حدثنا جعفر بن عون ، عن الحسن بن عمار ، عن واصل ، عن أبي وائل ، عن علي - رضي الله عنه قال :

قِيلَ لِعَلِيِّ : أَلَا تُؤْصِرُ ؟ قِيلَ : لَمْ يُؤْصِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُوصِي ، وَلَكِنْ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا فَسَيَجْمَعُهُمْ عَلَى خَيْرِهِمْ كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عَلَى خَيْرِهِمْ .
- يعنى أبا بكر الصديق -

(١) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه بن موسى بن بيان ، أبو بكر البزاز ، المعروف بـ « الشافعي » ثقة ثبت ، توفي سنة (٣٥٤) هـ .

« تاريخ بغداد » : (٤٥٦/٥) .

(٢) وقع في « الأصل » : (وقال) ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) وقع في « الأصل » (توخر) ، والصواب ما أثبتناه .

(١٨) أحمد بن محمد بن الجعد ، وحفص بن سليمان لم أقف لهما على تراجم .

(١٩) إسناده واه جداً

أخرجه القطيعي في زوائده على « فضائل الصحابة » (٦٢٢) من طريق :

يونس بن بكير ، عن الحسن بن عمار به .

قلت : والحسن بن عمار ، متروك وكذبه شعبة .

قال ابن حبان في « المجروحين » (٢٢٩/١)

« كان بلية الحسن بن عمار أنه كان يدلّس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء ، فكان يسمع =

= من موسى بن مطير وأبى العطف وأبان بن أبى عياش وأضرابهم ، ثم يسقط أسماءهم ويروىها عن مشايخهم الثقات ، فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التى يروىها عن أقوام ثقات أنكرها عليه ، وأطلق عليه الجرح ، ولم يعلم أن بينه وبينهم هؤلاء الكذابين ، فكان الحسن بن عماره هو الجانى على نفسه بتدليسه عن هؤلاء ، وإسقاطهم من الأخبار ، حتى ألزق الموضوعات به . قلت : ولكنه لم يتفرد برواية هذا الحديث ، بل تابعه عليه شعيب بن ميمون ، فرواه عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي ، عن شفيق به .

أخرجه ابن أبى عاصم فى « السنة » (١٥٨) ، والبزار فى « مسنده » (زوائد : ٢٤٨٦) ، والحاكم (٧٩ / ٣) وابن عدى فى « الكامل » (٣ / ٤) .

قال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

قلت : بل الإسناد منكر كما أشار الحافظ ابن حجر فى « تهذيب التهذيب » (٣٥٧ / ٤) وآفته شعيب بن ميمون الواسطى ، وهو ضعيف مقل ، قال البخارى : « فيه نظر » .

قال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » :

« هو معروف برواية الحسن بن عماره ، عن واصل بن حيان ، عن شفيق أبى وائل ، - والحسن ضعيف »

وقد روى نحوه عن على بن أبى طالب ، وحذيفه بن اليمان ، وأبى سعيد الخدرى - رضى الله عنهم - :

فأما حديث على بن أبى طالب - رضى الله عنه :

فرواه الإمام أحمد فى « مسنده » (١٣٠ / ١) ، قال :

حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن سالم عن أبى الجعد ، عن عبد الله بن سبيع ، قال : سمعت علياً - رضى الله عنه - يقول :

لتخضبن هذه من هذا ، فما ينتظر بى إلا شقى ، قالوا : يا أمير المؤمنين ، فأخبرنا به نبير عترته ، قال : إذا تالله تقتلون بى غير قاتلى ، قالوا : فاستخلف علينا ، قال لا ، ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ ، قالوا : فما تقول لربك إذا أتيت - وقال وكيع مرة : إذ لقيته - قال : أقول اللهم تركنى فيهم ما بذلك ، ثم قبضتنى إليك وآنت فيهم ، فإن شئت أصلحتهم ، وإن شئت أفسدتهم .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عبد الله بن سبيع ذكره ابن حبان فى « الثقات » (٢٢ / ٥) ،

وتفرد سالم بن أبى الجعد بالرواية عنه ، وقال الحافظ فى « التقريب » : « مقبول » أى إذا توبع =

== وإلا فلين الحديث ، قلت : بل هو مجهول العين ، فابن حبان مشهور بتوثيق المجاهيل ، حتى ولم يرو عنه إلا واحد ، خلافا لما ذهب إليه الجمهور من أن جهالة العين ترتفع عن الراوى برواية راوينة فأكثر عنه .

وفى هذا الإسناد علة خفية ، وهى أن الأعمش لم يسمع هذا الحديث من سالم بن أبى الجعد ، وإنما تحمله عن سلمة بن كهيل ، عن سالم بن أبى الجعد به .

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » (٩٨ / ١ / ٣) عن مسدد ، عن عبد الله بن داود ، عن الأعمش به ولكن تابعه صعصعة بن صوحان ، قال : خطبنا على - رضى الله عنه - حين ضربه ابن ملجم ، قلنا : يا أمير المؤمنين ، استخلف علينا ، فقال : اترككم كما تركنا رسول الله ﷺ ، قلنا : يا رسول الله استخلف علينا ، فقال : إن يعلم الله فيكم خيراً يول عليكم خياركم ، قال على : فعلم الله فينا خيراً فولى علينا أبابكر - رضى الله عنه -

أخرجه الحاكم فى « المستدرک » (١٤٥ / ٣) من طريق موسى بن مطير ، عن صعصعة به . قلت : وهذا إسناد واه جداً ، موسى بن مطير متروك الحديث ، وكذبه ابن معين . وله طريق آخر عن صعصعة به مختصراً :

من رواية نائل بن نجیح ، عن فطر بن خليفة ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن صعصعة به . أخرجه الحاكم (١٤٥ / ٣) .

وفيه نائل بن نجیح ، قال ابن عدى : « أحاديثه مظلمة » .

وأما حديث حذيفة بن اليمان - رضى الله عنه - :

فأخرجه البزار فى مسنده (زوائده ١٥٧٠) والحاكم (٧٠ / ٣) من طريق :

أبى اليقظان ، عن أبى وائل ، عن حذيفة ، قال : قالوا : يا رسول الله ، ألا تستخلف علينا ؟

قال : إني إن أستخلف عليكم فتعصون خليفتي يُنزل عليكم العذاب ، قالوا : ألا تستخلف أبابكر ؟

قال : إن تستخلفوه تجددوه ضعيفاً فى بدنه ، قويا فى أمر الله ، قالوا : ألا تستخلف عمر ؟ قال : إن

تستخلفوه تجددوه قويا فى بدنه ، قويا فى أمر الله ، قالوا : ألا تستخلف علياً ؟ قال : إن =

تستخلفوه ، ولن تفعلوا يسلك بكم الطريق المستقيم ، وتجددوه هادياً مهدياً . =

.....
= قال البراز : « لا نعلمه روى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، وأبو اليقظان اسمه عثمان بن عمير »

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٧٦/٥) : « فيه أبو اليقظان - عثمان بن عمير - وهو ضعيف »

قلت : والإسناد منكّر ، إنما يعرف من حديث أبي وائل ، عن علي بن أبي طالب موقوفاً .
وأما حديث أبي سعيد الخدري :

فرواه ابن عدى (١٤٦/٢) من طريق : بشر بن هلال ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا أبو هارون ، عن أبي سعيد ، قال : لم يستخلف رسول الله ﷺ أحداً .

قلت وهذا حديث إسناداه تالف ، آفته أبو هارون عمارة بن جوين ، وهو كذاب متروك الحديث .

٢٠ - حدثنا علي ، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس (١) حدثنا عبد الله بن روح (٢)،
حدثنا شبابة ، حدثني من سمع أبا الجحاف يقول :

لَمَّا بُويعَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَغْلَقَ بَابَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ
فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَقْلَنْتُكُمْ بِعَيْتِكُمْ، فَابْيَعُوا مَنْ أَحْبَبْتُمْ، فَكُلُّ ذَلِكَ يَقُومُ إِلَيْهِ عَلَى بَنِي أَبِي
طَالِبٍ، فَيَقُولُ لِأَنْقِيلُكَ وَلَا نَسْتَقِلُّكَ وَقَدْ قَدْ مَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنْ ذَا يُؤْخِرُكَ.

(١) هو حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث ابن جنادة بن شبيب بن يزيد ، أبو أحمد
الدهقان ، ثقة ، توفي سنة (٣٤٠ هـ .

«تاريخ بغداد» : (١٨٣ / ٨) .

(٢) هو عبد الله بن روح بن عبد الله بن زيد - وقيل عبد الله بن روح بن هارون - أبو أحمد المدائني
، المعروف بـ «عبدوس» ، ثقة توفي سنة (٢٧٧) .

«تاريخ بغداد» : (٤٥٤ / ٩) .

(٢٠) إسناده ضعيف

فيه علتان :

الأولى : جهالة راويه عن أبي الجحاف .

الثانية : الانقطاع بين أبي الجحاف وأبي بكر الصديق - رضي الله عنه -

والأثر أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد - رحمها الله تعالى - في زوائده على «فضائل
الصحابه» (١٠٧) من طريق علي بن هاشم بن البريد ، عن أبيه ، عن أبي الجحاف به .

ورواه القطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» (١٣٣) من طريق : تليد بن سليمان ، عن
أبي الجحاف به .

وتليد هذا متروك منهم بالكذب ، والله أعلم

٢١ - [حدثنا على (*)] ، حدثنا على بن محمد بن عبيد الحافظ (١) ، أخبرنا أحمد بن موسى الحجار ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر بن كعب ، حدثني عبد السلام بن مطهر ، عن كريد أو دريد بن مجاشع ، عن أبي روق ، عن أبي أيوب ، عن علي بن أبي طالب قال :

قال رسول الله ﷺ :-

« إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِدًا »

(*) سقطت من «الأصل» .

(١) هو علي بن محمد بن عبيد الله بن حساب ، أبو الحسن البزاز ، ثقة أمين ، حافظ عارف ، توفي سنة (٣٣١) هـ .

«تاريخ بغداد» : (٧٣/١٢)

(٢١) حديث موضوع

أبو روق هو عطية بن الحارث ، صدوق حسن الحديث ، وكريد أو دريد بن مجاشع لم أقف له على ترجمة ولعله هو آفة هذا الخير ، ومحمد بن عبد الله بن عمر بن كعب ترجمه الحافظ - الذهبي رحمه الله - في «الميزان» (٦١٣/٣) باسم محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر الأسدي ، وقال : «قال ابن مندة : حَدَّثَ عن عبد السلام بن مطهر بمناكير» .

ورواه الخطيب - من طريق آخر - في «تاريخه» (٣٤٥/٩) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٠٢/١) - من طريق :

عبد الله بن أحمد بن محمد التميمي المعروف بالغباغبى ، قال : حدثني ضرار بن سهل ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا أبو حفص الأبار ، عن حميد ، عن أنس ، قال : قال لي علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ :

« يا علي إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدًا ، وعمر مشيرًا ، وعثمان سندًا ، وأنت يا علي ظهيرًا ، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم المشاق في أم الكتاب لا بحبكم إلا مؤمن تقى ولا يفضكم إلا منافق شقى ، أنتم خلفاء أمتي ، وعقد ذمتي ، وحجتي على أمتي » .

ثم قال : « هذا حديث منكر جدا ، لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلا ضرار بن سهل وعنه الغباغبى ، وهما مجهولان » . وقال الذهبي في «الميزان» (٣٢٧/٢) : « باطل »

٢٢ - حدثنا علي (١) ، حدثنا علي (٢) ، حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله (٣) * ، حدثنا سيار بن نصر (٤) ، حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا العلاء بن عمر ، حدثنا الوضاح ، عن إسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله - ﷺ - لأبي بكر :

« إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مِنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ »

(١) هو الدارقطني .

(٢) هو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري ، بغدادى أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد ، فعرف « بالمصري » ولد فى المحرم سنة (٢٥١ هـ) ، قال الخطيب « كان ثقة أميناً عارفاً ، جمع حديث الليث بن سعد ، وابن لهيعة ، وصنف كتباً كثيرة فى الزهد ، وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ » .

توفى سنة (٣٣٨ هـ) « تاريخ بغداد » : (٧٦ / ١٢) .

(٣) هو عبيد الله بن عبد الصمد المهتدي بالله أبو عبد الله الهاشمي ثقة توفى فى رمضان (٣٢٣ هـ) « تاريخ بغداد » : (٣٥١ / ١٠)

(٤) هو سيار بن نصر ، أبو الحكم البغدادي ، له ترجمة مختصرة جداً فى « تاريخ بغداد » : (٩ / ٢٣٧) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً فالأقرب أنه مجهول الحال والله أعلم .

(٢٢) : حديث موضوع :

أخرجه القطيعى فى زوائده على « الفضائل » (رقم : ٦٨٩) ، والخطيب فى « تاريخه » (٢٥٦ / ٤) ، وابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (١٨٩ / ١) من طريق الوضاح ، عن إسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي به .

قلت : أما الحارث فهو ابن عبد الله الأعور ، كذبه الشعبى ، وابن المدنى ، وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : « ثقة » ، ثم قال : لا يتابع عليه ، أي لا يتابع على توثيقه للحارث الأعور ، وقال النسائى : « ليس بالقوى » وقال الدارقطني : « ضعيف » ، وقال أبو حاتم : « ليس بقوى ولا ممن يحتج بحديثه » وقال ابن عدى : « عامة ما يرويه غير محفوظ » ، وقال ابن شاهين فى « تاريخ أسماء الثقات » (رقم : ٢٨٢) : « قال أحمد بن صالح : الحارث الأعور =

= ثقة ما أحفظه ، وأحسن ما روى عن علي ، وأثنى عليه ، سمع علياً رضى الله عنه يقول : من يشتري علمي بدرهم ، فذهب الحارث فاشتري صحيفة فجاء بها إلى علي فأملى عليه ، قيل لأحمد بن صالح : فقول الشعبي حدثنا الحارث وكان كذاباً ، فقال : لم يكن يكذب في الحديث ، إنما كان كذبه في رأيه . اهـ . وإلى هذا ذهب الذهبي - رحمه الله - في « الميزان » (٤٣٧/١) فقال : « وحديث الحارث في السنن الأربعة والنسائي - مع تعنته في الرجال - فقد احتج به وقوى أمره ، والجمهور على توهين أمره ، مع روايتهم لحديثه في الأبواب ، فهذا الشعبي يكذبه ثم يروى عنه ، والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته ، وأما في الحديث النبوي فلا ، وكان من أوعية العلم » ، هـ . وقال في « الموقظة » في علم المصطلح (ص ٣٣) : « ثم بعد ذلك أمثلة كثيرة يُتنازع فيها بعضهم يحسنونها ، وآخرون يضعفونها ، كحديث الحارث بن عبد الله الخ » اهـ . قلت : والظاهر من كلام من جرحه أنه ممن يعتبر بحديثه ، أى أن حديثه يصلح في المتابعات ، ولا يحسن الاحتجاج به في الأصول ، والله أعلم .

والوضاح لم أعرفه ، ولعله الوضاح بن يحيى النهشلي ، سكن الكوفة وروى عن العراقيين ، قال ابن حبان : « منكر الحديث » ونقل الذهبي في « الميزان » (٣٣٤/٤) عن أبي حاتم قوله « ليس بالمرضى » ، ولا أدري أين وقع له مثل هذا النقل عن أبي حاتم ، فقد روى ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤١/٢/٤) عن أبيه في النهشلي : « شيخ صدوق » . فتنبه !

والعلاء بن عمر ، هو الحنفى الكوفى ، متروك الحديث متهم بالكذب والعهدة عليه في هذا الحديث ، والله أعلم .

(*) كذا وقع بـ « الأصل » ، وفي « تاريخ بغداد » : (عبيد الله بن عبد الصمد المهندي بالله) .

٢٣ - حدثنا علي ، حدثنا أحمد بن محمد بن علي الدياجي (١) ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الدياجي (٢) ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة . حدثنا بشير بن شريح ، قال : سمعت أبا رجاء العطاردي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : قال رسول الله ﷺ : « أَفْضَلُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » .

-
- (١) هو أحمد بن محمد بن علي بن الحسن ، أبو الحسن الدياجي ، قال الدراقطي : « شيخ فاضل » توفي في شعبان سنة (٣٢٨ هـ) . « تاريخ بغداد » : (٦٩/٥)
- (٢) هو أحمد بن عبد الله بن زياد ، أبو جعفر المعروف بـ « التستري » . ترجم له الخطيب في « تاريخ بغداد » : (٢١٨/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً
- (٣) حديث موضوع :
- أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١/١٩٢ - ١٩٢) من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة به . قال الذهبي في « الميزان » (١/٣١٥) : « هذا باطل ، والآفة من عبد الرحمن ؛ فإنه كذاب » أ . هـ .
- قلت : وابن جبلة هذا قال فيه أبو حاتم : « كان يكذب فضربت علي حديثه » ، وقال الدراقطي : « متروك ، يضع الحديث » .
- وبشر هو : ابن حرب البزاز ، ويقال : بشير ، قال أبو حاتم بن حبان : « منكر الحديث جداً » وقد وقع اسمه في طريق المصنف (بشير بن شريح) والأقرب عتدى أنه هو نفسه ابن حرب ولكن أخطأ فيه ابن جبلة ، وبشر هذا - أو بشير - مجهول العين ، تفرد بالرواية عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة والله أعلم .

٢٤ - حدثنا علي ، حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا إبراهيم بن راشد (١) حدثنا داود بن مهران (٢) ، حدثنا سليمان العامري ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن علي بن أبي طالب قال :

لَمْ يَقْبِضِ النَّبِيُّ ﷺ - حَتَّى أُسْرَ إِلَى أَنَّ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِهِ أَبُو بَكْرٍ وَمَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، وَمِنْ بَعْدِ عُمَرَ عُثْمَانُ ، ثُمَّ تَلَى الْخِلَافَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(١) انظر « تاريخ بغداد » : (٧٤/٦) ، « ميزان الاعتدال » (٣٠/١) .

(٢) هو داود بن مهران ، أبو سليمان الدبائغ ، ثقة ، توفي سنة (٢١٧ هـ) في شوال .

« تاريخ بغداد » : (٣٦٣/٨) .

(٢٤) إسناده ضعيف :

ليث هو : ابن أبي سليم ، ضعيف الحديث ، وسليمان العامري لعنه سليمان بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري .، مجهول الحال .

وإبراهيم بن راشد : وثقه الخطيب في « تاريخه » وقال الذهبي في « الميزان » (٣٠/١) : « واتهمه ابن عدى » .

٢٥ - حدثنا علي ، حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا عبد الله بن سعد ، أخبرنا عمر (١) ، حدثنا سيف بن عمر ، عن عقبة بن الحارث ، عن أبي أيوب عن علي قال :
وَاللَّهِ إِنَّ إِمَارَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ لَفِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا قَالَ لِحَفْصَةَ :
« أَبوكِ ، وَأَبُو عَائِشَةَ وَالْيَا نَأْسَ مَنْ بَعْدِي فَإِيَّاكَ أَنْ تَخْبِرِي أَحَدًا »

(١) وقع في « الأصل » : (حدثنا عمير) ، والتصحيح من الحاشية .

(٢٥) حديث موضوع :

سيف بن عمر هو الضبي ، قال أبو حاتم : « متروك الحديث ، يشبه حديثه حديث الواقدي » .
وقال ابن حبان و الحاكم : « اتهم بالزندقة » وقال ابن حبان : « قالوا إنه كان يضع الحديث »
وعقبة بن الحارث وأبو أيوب لم أعرفهما والله أعلم .

٢٦ - حدثنا علي ، حدثنا عبد الصمد ، عن علي المكرمى ، حدثنا عبد الوارث

بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا بشير بن شريح البزار ، عن أبي رجاء
العطاردي ، قال : سمعت الزبير بن العوام قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الْخَلِيفَةُ فِيكُمْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ »

فقمنا ستة حتى دخلنا على علي بن أبي طالب فقلنا : يا أمير المؤمنين . إنا سمعنا الزبير

يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الْخَلِيفَةُ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ »

فقال : صَدَقَ ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -

(٢٦) حديث موضوع :

والمهتم به عبد الرحمن بن عمرو وهوابن جبلة ، وقد سبق الكلام عليه

راجع تخريج الحديث رقم [٢٣] .

٢٧ - حدثنا علي ، حدثنا أبو حامد محمد بن هارون ، حدثنا بشر بن آدم حدثني
أزهر بن سعد ، عن أبي عون قال : أنبأني موسى بن شداد قال : حدثني فلان الجملي قال
: سمعت علياً يقول :
أبو بكر أفضلنا .

(٢٧) إسناده ضعيف ، والأثر صحيح :

لجهالة روايه عن علي .

ولكن الأثر ورد من طريق صحيح عن علي رضي الله عنه أنه قال :

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرها بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت سميت الثالث . أخرجه

أحمد في « فضائل الصحابة » (رقم : ٤٥) .

حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا مالك بن مغول ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد خير عن علي

به .

وإسناده صحيح .

٢٨ - حدثنا علي ، حدثنا العباس بن عبد السميع الهاشمي (١) ، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي (٢) ، حدثنا أسيد بن زيد ، حدثنا هريم بن سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن علي بن أبي طالب قال :
كان أبو بكرٍ أوأها حليماً .

(١) هو العباس بن عبد السميع بن هارون بن سليمان بن أبي جعفر المنصور ، أبو الفضل الهاشمي ، ثقة ، توفي سنة (٣٣١ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (١٥٨ / ١٢) .

(٢) هو عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه ، أبو موسى الطيالسي ، يلقب « رغاثة » ، قال الدارقطني : ثقة توفي سنة (٢٧٧ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (١٧٠ / ١١) .

[٢٨] إسناده موضوع ، والحديث ضعيف .

أسيد بن زيد هو الجمال ضعيف الحديث ، وكذبه ابن معين ، وقال ابن حبان : « يسرق الحديث » ، وقال النسائي « متروك » .

وهذا الأثر أخرجه أحمد في « فضائل الصحابة » (١٧٨) ، وابنه عبد الله في « الزوائد » (١١٢) من طريق كثير النواء ، عن صفوان بن قبيصة ، عن أبي سريحة ، عن علي به بلفظ :

« كان أوأها منيب القلب - يعني أبا بكر - وإن عمر ناصح الله فنصحه الله » وإسناده ضعيف لضعف كثير النواء ، والله أعلم .

٢٩ - حدثنا علي ، حدثنا علي بن محمد المصري ، حدثنا علي بن سعيد الرازي ،
حدثنا هناد بن السري ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس
قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

وَهَلْ أَنَا إِلَّا حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

[٢٩] إسناده صالح .

رجاله ثقات إلا علي بن سعيد الرازي ففيه لين ، قال الدار قطني : « ليس بذلك ، تفرد بأشياء » .

٣٠ - حدثنا علي ، حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل ، حدثنا يعقوب الدورقي ،
 حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثني سفيان ، حدثني عثمان بن المغيرة ، عن علي بن
 ربيعة ، عن أسماء بن الحكم ، عن علي قال :
 كُنْتُ إِذَا حَدَّثْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَحَلَفْتُ صَاحِبَهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقَهُ ،
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ .

[٣٠] حديث حسن .

أخرجه أحمد (١٠٩ و ١٠٠) ، والطيالسي (رقم : ١) ، والترمذي (٤٠٦) ، وابن حبان
 (موارد الظمان / رقم : ٢٤٥٤) ، والمروزي في « مسند أبي بكر » (رقم : ٩ ، ١٠ ، ١١)
 من طرق عن عثمان بن المغيرة به .
 وفيه زيادة :

وصدق أبو بكر ، إنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مامن رجل يذنب ثم يقوم فيستطهر ، ثم يصلي ، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له » ثم قرأ هذه
 الآية : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ . (آل عمران : ١٣٥) .

٣١ - حدثنا علي ، حدثنا محمد بن أحمد الرفتي (١) ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة السلماني قال : بلغ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أن رجلاً يعيب أبا بكر وعمر فأرسل إليه فأتاه فعرض له بعيهما عنده ، ففطن الرجل ، فقال له علي :-

أَمَّا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ لَوْ سَمِعْتُ مِنْكَ مَا بَلَّغَنِي عَنْكَ أَوْ شَهِدْتُ عَلَيْهِ لَأَلْقَيْتُ أَكْثَرَكَ شَعْرًا .

قال ابن عرفة : يعنى ضرب العنق .

(١) لعله محمد بن أحمد بن حماد بن إبراهيم البغدادي الأثرم ، فسماعه من الحسن بن عرفة ، وسماع الدارقطني منه ثابت قال الدارقطني « ثقة فاضل » ، توفي سنة (٣٣٦ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (١/ ٢٦٥) .

[٣١] إسناده واه :

فيه أبو بكر الهذلي ، وهو متروك الحديث .

٣٢ - حدثنا علي ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد (١) ، حدثنا محمد بن أحمد القطواني ، حدثنا أبي ، حدثنا عبيدة بن أبي رائلة ، عن مسعر ، عن أبي عون ، عن أبي صالح ، عن علي بن أبي طالب قال : لما كان يوم بدر أرسل إلى رسول الله ﷺ وإلى أبي بكر فقال :

« مَعَ أَحَدِكُمَا جَبْرِيلُ ، وَمَعَ الْآخَرِ ميكائيلُ وإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ شَهِدَ الْقِتَالَ » .

(١) هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان ، أبو العباس الكوفي ، المعروف بـ « ابن عقدة » ، حافظ مكثر متكلم فيه .
ولد سنة (٢٤٩ هـ) ، ومات سنة (٣٣٢ هـ) .
« تاريخ بغداد » : (١٤ / ٥) .

[٣٢] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .

فيه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بـ « ابن عقدة » حافظ شيعي متكلم فيه ، و القطواني وأبو له لم أقف لأيهما على ترجمة ، ولكن :
أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٣ / ١٢٤) :
أخبرنا الفضل بن لكن قال : حدثني مسعر ، عن أبي عون ، عن أبي صالح ، عن علي قال : قيل لعلي ولأبي بكر يوم بدر ... فذكره .

وأبو عون هو محمد بن عبيد الله الثقفي ، وأبو صالح هو عبد الرحمن بن قيس الحنفي .
ورواه ابن أبي شيبة (٣٥١ / ٦) .

حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مسعر بإسناده سواء .
وعبد الرحيم بن سليمان ثقة من رجال الستة .

ورواه الحاكم في « المستدرک » (٦٨ / ٣) من طريق :

محمد بن سليمان الواسطي ، حدثنا أبو نعيم وخلا د بن يحيى ، قالا حدثنا مسعر به .
وقال . « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وأقره الذهبي .

٣٣ - حدثنا علي ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن العلاء ، حدثنا أحمد بن بديل ،
حدثنا عبد الرحمن المحاربي ، حدثنا محمد البكري ، عن المنهال بن عمرو ، وعن
سويد بن غفلة ، عن علي بن أبي طالب قال :

لَمَّا تُوفِيَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ :

مَنْ لَكُمْ بِمَثَلِهِمَا ، رَزَقَنِي اللَّهُ الْمَضِيَّ عَلَى سَبِيلِهِمَا ، فَإِنَّهُ لَا يُلَاحِظُ مَبْلَغَهُمَا إِلَّا بِاتِّبَاعِ
آثَارِهِمَا وَالْحُبِّ لَهُمَا ، فَمَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيَحِبِّهِمَا ، وَمَنْ لَمْ يَحِبَّنِي فَقَدْ أَبْغَضَهُمَا وَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ .

[٣٣] إسناده ضعيف :

أحمد بن بديل ، ترجم له ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤٣ / ١) ،
وقال : « محله الصدق » .

والمحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد : صدوق إلا أنه يدلّس ، ويروى عن المجهولين
أحاديث منكورة . قال أبو حاتم : « صدوق إذا حَدَّثَ عن الثقات ، ويروى عن المجهولين أحاديث
منكورة ، فيفسد حديثه » . اهـ .

ومحمد البكري لم أعرفه ، ولعله أحد مجاهيل المحاربي ، والله أعلم .

٣٤ - حدثنا علي ، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار (١) ، حدثني عيسى بن عبد الله الطيالسي ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب قال (*) : بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر ، فقال :

« يَا عَلِيُّ ، هَذَا نَسِيدَا كَهْوَلِ الْجَنَّةِ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ مِمَّنْ قَضَى فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَمَنْ بَقِيَ فِي غَابِرِهِ ، يَا عَلِيُّ لَا تُخْبِرْهُمَا بِمَقَالَتِي هَذِهِ مَا عَاشَا » .

فقال علي رضي الله عنه : فلما ماتا حدثت الناس بذلك .

(١) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن ، أبو علي الصفار النحوي ، قال الدار قطني : « كان ثقة ، متعصباً للسنة » ، وقال الذهبي « انتهى إليه علو الإسناد » توفي سنة (٣٤١ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (٦ / ٣٠٢) « سير أعلام النبلاء » (١٥ / ٤٤٠) .

(*) في « الأصل » : (قال قال) .

[٣٤] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

فأما ضعف الإسناد فمردده إلى الانقطاع بين جد جعفر بن محمد بن علي - وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - كما سوف يأتي بيانه إن شاء الله تعالى .

والحديث قد ورد من طرق عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهي .

(١) الحارث بن عبد الله الأعور عنه به :

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في « زوائده » علي « الفضائل » (١٩٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد . والترمذي (٣٦٦٦) من طريق داود بن أبي هند .

والقطيعي في « زوائده » علي « الفضائل » (٦٣٣.٦٣٢) ، والخطيب في « تاريخه » (١١٨ / ٧) من طريق فراس بن يحيى .

ثلاثتهم عن الشعبي عن الحارث به ، واختلف في وصله وإرساله على الشعبي .

فرواه أبو إسحاق - عبد الله بن ميسرة ، وهو ضعيف الحديث - ومالك بن مغول ، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، ثلاثهم عن الشعبي ، عن علي به - دون ذكر الحارث الأعور - .

أما رواية أبي إسحاق ، ومالك بن مغول ، فأخرجها ابن عدي في « الكامل » (١٧٢ / ٤) ، والقطيعي في زوائده علي « الفضائل » (٧٠٩) . =

= أمارواية أبي إسحاق ، وما لك بن مغبول ، فأخرجها ابن عدى فى «الكامل» (١٧٢/٤) ، والقطيعى فى زوائده على الفضائل (٧٠٩) .

ورواية الثعلبى أخرجها القطيعى كذلك (٧٠٨) ، والثعلبى هذا صدوق له أو هام . قلت : والأصح الوصل ، فإسماعيل بن أبى خالد أثبت فى الشعبى ، وابن أبى هند ثقة متقن ، وفراس صدوق - وإن كان له أو هام - إلا أنه لم يتفرد به ، وبهذا يترجح الوصل على الإرسال ، والله أعلم .

(٢) الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى طالب به :

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى زوائده على « المسند » (٨٠/١) ، وفى زوائده على « الفضائل » (رقم : ١٤١) ، قال : حدثنى وهب بن بقية ، حدثنا عمرو بن يونس اليمامى ، عن عبد الله بن عمر اليمامى ، عن الحسن بن زيد به .

وفى رواية عبد الله بن زوائده على « الفضائل » لم يذكر فيه عبد الله بن عمر اليمامى ،

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، علته عبد الله بن عمر اليمامى ، وهو مجهول العين

قال الحسينى فى « الإكمال » (ص ٢٤٣) « مجهول » ، وتبعه الحافظ ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » (٢٣٥) فقال : « لا يعرف » .

وعجبت للشيخ ناصر الدين الألبانى يحسن هذا الإسناد فى الصحيحة « (٤٨٩ / ٢) ، وفيه هذا المجهول !

(٣) على بن الحسين عنه به وهو نفس طريق المصنف :-

أخرجه الترمذى (٣٦٦٥) من طريق الوليد بن محمد المقرئ ، عن الزهرى ، عن على بن الحسين به ،

وقال : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » .

قلت : وإسناده واه لعلتين

الأولى : المقرئ هذا ، وهو متروك الحديث

الثانية : الانقطاع بين على بن الحسين ، وعلى بن أبى طالب - رضى الله عنه =

= قال ابن أبي جاتم في «المراسل» (ص ١٣٩) : سمعت أبا زرعة يقول : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يدرك علياً رضي الله عنه « ١ . هـ .
(٤) زر بن حبیش عنه به :

أخرجه الدولاى فى «الكنى» (٩٩ / ٢) :

حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ، حدثنا علي بن محمد الطنافسى - ابن أخت يعلى بن عبيد -
قال : حدثنا عبد الله - أبو محمد مولى بنى هاشم - وكان ثقة ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن
عاصم ، عن زر به .

قلت وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، والله أعلم

(٥) نفيى بن رافع ، عنه به :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على «الفضاء» (٩٤) ، طريق المحاربى ، عن أبى جناب ،
عن زبيد ، عن عامر ، عن نفيى به .

إسناده ضعيف ، فيه أبو جناب يحيى بن أبى حية ، وهو ضعيف الحديث .

وفى الباب عن أنس ، وأبى سعيد الخدرى ، وجابر بن عبد الله ، وأبى هريرة ، وابن
عباس - رضى الله عنهم أجمعين ..

٣٥ - حدثنا علي - يعنى الدار قطنى - حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى (١) حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا علي بن بحر، حدثنا سعيد بن مسلمة، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن عمر قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد ويده اليمنى على منكب أبى بكر واليسرى على منكب عمر فقال: «هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(١) هو عبد الله بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن نصر بن مهران، أبو القاسم، المعروف بـ «حامض رأسه»، قال البرقاني: سألت الأبهري عنه، فقال: ثقة، مات فى رمضان سنة ٣٢٩هـ).

«تاريخ بغداد»: (١٠ / ١٢٤).

[٣٥] إسناده وإياه، والحديث منكر:

فيه إبراهيم بن راشد وهو الآدمى، وثقه الخطيب، واثمهم ابن عدى - كما فى «الميزان» (١ / ٣٠) - وقد خالفه الحسين بن الفضل، فرواه عن علي بن بحر بن برى، حدثنا سعيد بن مسلمة القرشى، عن إسماعيل بن أمية عن نافع، عن ابن عمر به.

أخرجه الحاكم فى «المستدرک» (٣ / ٦٨).

وكذلك فقد تابع علي بن بحر بن برى غير واحد على روايته بالإسناد السابق، وهو المحفوظ عنه. فقد أخرجه الترمذى (٣٦٦٩)، وابن ماجه (٩٩)، وعبد الله بن أحمد فى زوائده على «الفضائل» (٧٧. ١٥١. ٢٢١)، و القطيعى فى زوائده على «الفضائل» (٦٠٢)، وابن حبان فى «المجروحين» (١ / ٣٢١)، وابن عدى (٣ / ٣٧٩) من طرق: عن سعيد بن مسامة به.

ومداره على سعيد بن مسلمة، وهو ضعيف الحديث، وقد تفرد بروايته. قال أبو خاتم - كما فى «العلل» لابنه (٢ / ٣٨١) - : «هذا حديث منكر»

٣٦ - حدثنا علي ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن البهلول (١) ، حدثني أبي (٢) ، عن الفرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أراد أن يرسل رجلاً في حاجة لمهمة ، وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره ، فقال له رجل : ألا بعثت أحد هذين ؟

قال : « وَكَيْفَ هَذَيْنِ وَهُمَا فِي الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ » .

(١) هو أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو جعفر التنوخي ، ثقة ، توفي سنة (٣١٨ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (٣٠ / ٤)

(٢) هو إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو يعقوب التنوخي ثقة صاحب حديث ، وله تصانيف في الفقه والقراءات توفي سنة (٢٥٢ هـ) .

« تاريخ بغداد » (٣٦٦ / ٦) .

[٣٦] [إسناده واه ، والحديث حسن بشواهد :

فيه الفرات بن السائب ، قال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال الدارقطني : « متروك » ، وقال أحمد : « قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون ، يتهم بما يتهم به ذلك » .

والحديث أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٩٣ / ٤) ، والقطيعي في « زوائده على الفضائل » (رقم : ٥٧٥) : من طريق فرات بن السائب به .

وله شاهد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه :

قال : قال رسول الله ﷺ :

« أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس » .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٤٥٩ / ٨ . ٤٦٠) : أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا محمد بن مخلد ، حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى الساجي ، حدثنا الحكم بن مروان ، حدثنا حسن بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر به .

وهذا إسناد حسن رجاله ثقات إلا عبد الله بن محمد بن عقيل ، وهو صدوق جازئ الحديث ، والله أعلم .

٣٧ - حدثنا علي ، حدثنا أبي (١) ، حدثنا إبراهيم بن شريك (٢) ، حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا ابن عيينة ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه قال :
كَانَ آلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ يُدْعَوْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آلُ مُحَمَّدٍ .

(١) هو عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ، والد أبي الحسن الدار قطنى ، وثقه الخطيب .

« تاريخ بغداد » : (٢٣٩ / ١١) .

(٢) هو إبراهيم بن شريك بن الفضل بن خالد بن خليد ، أبو إسحاق الأسدى الكوفى ، وثقه الدار قطنى ، توفى سنة (٣٠١ هـ) وقيل (٣٠٢ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (١٠٢ / ٦) .

[٣٧] إسناده حسن إلى محمد بن علي بن الحسين :

وعقبة بن مكرم هو ابن عقبة بن مكرم الضبى الكوفى ، ثقة من رجال « التهذيب » .

٣٨ - حدثنا عبد الله ، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن إسحاق الصفار (١) ، حدثنا الحسن بن مكى اللخمى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : خرج النبى ﷺ متكئاً على على بن أبى طالب ، فاستقبله أبو بكر وعمر فقال له :
« يَا عَلَى أَتُحِبُّ هَذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ » ..

قال : نعم يا رسول الله ، قال :
« أَحِبَّهُمَا ، فَإِنَّ جِبَّهُمَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ » .

(١) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران ، أبو بكر الصفار الضرير ، ولد سنة (٢٨٩) ، قال البرقانى « شيخ ثقة فاضل » .

« تاريخ بغداد » : (٢٦٠ / ١)

[٣٨] حديث باطل :

أخرجه الخطيب فى « تاريخه » (٢٤٦ / ١) من طريق محمد بن إسحاق الصفار به .

وفيه الحسن بن مكى ، ترجم له الحافظ الذهبى فى « الميزان » (٥٢٤ / ١) وقال :

« الحسن بن مكى قال : حدثنا ابن عيينة . فذكر حديثاً باطلاً بسند الصحيح فى تاريخ بغداد » ، ثم ذكر هذا الحديث .

٣٩ - حدثنا علي ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا شهاب بن خراش ، عن الحجاج بن دينار ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم قال : قال علقمة ، خطبنا علي بن أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :
 إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ نَاسًا يُفَضِّلُونِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِي ذَلِكَ لَعَا قَبْتُ ، وَأَكْرَهُ الْعُقُوبَةَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ ، فَمَنْ أَتَيْتُ بِهِ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا قَدْ قَالَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ مُفْتَرٍ عَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُفْتَرَى ، خَيْرُ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ .

[٣٩] إسناده ضعيف ، والأثر حسن :

فيه أبو معشر وهو نجيب بن عبد الرحمن السندي ، ضعيف الحديث .
 والأثر أخرجه ابن أبي عاصم في « المذكر والتذكير والذكر » (رقم : ١٨) من طريق أبي معشر به .

وله طريق آخر :

رواه أبو إسحاق الفزاري في « السير » (ص ٣٢٧) - ومن طريقه الخطيب في « الكفاية » (ص ٤٤) - : حدثنا ثعبنة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء ، أو عن زيد بن وهب ، أن سويد بن غفلة دخل على علي بن أبي طالب رضى الله عنه في إمارته ، فذكره . قلت : وهذا إسناده حسن ، ونقل الخطيب تصحيح البوشنجي له ، والله أعلم .

٤٠ - حدثنا علي ، حدثنا علي بن عبد الله بن الفضل - بمصر - ، حدثنا أبو معشر الدارمي (١) ، حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حفص بن أبي داود ، عن الهيثم بن حبيب ، عن عطية العوفى قال : قال علي بن أبي طالب :

لَوْ أُتِيتُ بِرَجُلٍ يُفَضِّلُنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ لَعَاقَبْتُهُ مِثْلَ حَدِّ الزَّانِي .

(١) هو الحسن بن سليمان بن نافع ، أبو معشر الدارمي البصرى ، ثقة ، (مات سنة (٣٠١ هـ)
« تاريخ بغداد » : (٣٢٧ / ٧) .

[٤٠] أثر منكر :

فيه عطية بن سعد العوفى ، وهو ضعيف الحديث ، مدلس .

وفى الباب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، أنه جاء إليه رجل فقال :

ما رأيت رجلاً خيراً منك . فقال له عمر : رأيت أبا بكر ؟ قال : لا ، قال : لو قلت نعم لجلدتك .

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى « زوائده على الفضائل » (١٢٢) من طريق معاوية بن عمرو ، قال :

حدثنا زائدة ، قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم ، عن عمر به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، معلول بالانقطاع بين إبراهيم النخعى وعمر بن الخطاب رضى الله عنه وسوف يأتى الكلام عليه مفصلاً عند الكلام على الأثر رقم (٤٢) .

٤١ - حدثنا علي ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي (١) ، حدثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر (٢) ، حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ، حدثني الخطاب بن قرة المكي عن حازم بن جبلة ، عن أبي سنان (*) عن عبد الله بن أبي الهزيل ، عن عمار بن ياسر قال :

مَنْ فَضَّلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ أَزْرَى بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَطَعَنَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) لم أقف له على ترجمة وافية إلا ما ذكره بحثل في « تاريخ واسط » (ص ١٦٢) من سماعه منه ببغداد ، والله أعلم .

(٢) هو محمد بن يوسف بن أبي معمر ، أبو جعفر السعدي ، ثقة ، مات سنة (٢٦٥) هـ .

« تاريخ بغداد » (٣/ ٣٩٣)

(*) في « الأصل » : (أبي سيار) ، والتصحيح من الحاشية .

[٤١] أثر ضعيف :

وعزه الهيثمي في « المجمع » (٥٤/٩) إلى الطبراني في « الأوسط » قال :
« وفيه حازم بن جبلة ولم أعرفه » .

قلت : وفيه مجاهيل آخرون غير حازم بن جبلة ، والله أعلم .

وأخرجه عبد الله في زوائده على « فضائل الصحابة » (رقم : ٣٠٩) من طريق الوليد بن بكير التميمي قال : حدثنا سفيان بن سعيد الثوري ، عن فضيل بن غزوان ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم قال :

من فضل علياً على أبي بكر وعمر فقد أزرى على أصحاب رسول الله - المهاجرين والأنصار - ولا أدري هل يعطب أم لا ؟

قلت : وهذا إسناد ضعيف :

أبو معشر هو نجيح السندي ، وقد تقدم الكلام عليه .

والوليد بن بكير التميمي ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال أبو حاتم : « شيخ » ، وقال الدار قطني : « متروك »

٤٢ - حدثنا علي ، حدثنا الحسين بن محمد بن زنجي الدباغ . (١)، حدثنا (الحسن) (٢) بن أبي زيد ، حدثنا بهلول بن عبيد ، حدثنا الحسن بن كثير ، عن أبيه قال : أتى علياً رجلاً فقال : أنت خير الناس ، فقال :

هَلْ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قال : لا ، قال : أَمَا رَأَيْتَ أَبَا بَكْرٍ؟ قال : لا ، قال : فَمَا رَأَيْتَ عُمَرَ؟ قال : لا ، قال : أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَنَّكَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ لَقَتَلْتِكَ ، وَلَوْ قُلْتَ رَأَيْتَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ الْجَلْدَتَكَ .

(١) هو الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجي بن إبراهيم الدباغ ، أبو عبد الله ، قال أبو القاسم الأبتدوني : « لا بأس به » مات سنة (٣٢٥ هـ) . « تاريخ بغداد » : (٩٧/٨) .

(٢) وقع في (الأصل) : (الحسين) ، والتصحيح من الهامش ، وفي « تاريخ بغداد » : الحسين وهو ابن أبي زيد منصور ، أبو علي الدباغ ، مات سنة (٢٥٤) « تاريخ » : (٨/١١٠) . [٤٢] [إسناده وإياه جداً :

أفته بهلول بن عبيد الكندي ، قال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، ذاهب » ، وقال أبو زرعة : « ليس بشيء » ، وقال ابن حبان : « يسرق الحديث » . وقد روى نحوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على « فضائل الصحابة » (١٢٢) من طريق : هارون بن سفيان ، قال : حدثنا معاوية - يعني ابن عمرو - قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم قال : قال رجل لعمر : ما رأيت رجلاً خيراً منك ، فقال له عمر : رأيت أبا بكر ؟ فقال : لا ، قال : لو قلت نعم لجلدتك .

قلت : هذا إسناده ضعيف له ثلاث علل : الأولى الانقطاع بين إبراهيم النخعي وعمر بن الخطاب رضي الله عنه . الثانية : عننة المغيرة بن مقسم الضبي ، وكان يكثر التدليس عن إبراهيم النخعي ، قال أبو حاتم : عن أحمد : « حديث مغيرة مدخول ، عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلي وعبيدة وغيرهم » ، قال : وجعل يضعف حديث مغيرة عن إبراهيم وحده .

الثالثة : جهالة هارون بن سفيان ، فإني لم أقف له على ترجمة ، كما تقدم بيانه ، والله أعلم .

٤٣ - حدثنا علي ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز ^(١) ، حدثنا أبو فروة
الرهاوى ، حدثنا عمار بن مطر ، حدثنا أبو عوانة ، عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير
قال : قلت لعلى بن أبى طالب يا أمير المؤمنين ، من أول الناس دخولاً الجنة بعد رسول الله
ﷺ قال :

أبو بكر وعمر ، قلت : يا أمير المؤمنين ، أيدخلانها قبلك ، قال :
إي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنهما ليأكُلان من ثمارها ، ويتكئان على فرشها .

(١) هو محمد بن إبراهيم بن نيروز ، أبو بكر الأنماطى ذكره القواس فى جملة شيوخه
الثقات ، توفى سنة (٣١٨ هـ)
« تاريخ بغداد » (١ / ٤٠٨) .
[٤٣] أثر موضوع :

آفته عمار بن مطر ، قال أبو حاتم الرازى : « كان يكذب » ، وقال ابن عدى : « أحاديثه بواطيل
» ، وقال ابن حبان : « كان يسرق الحديث » .
وأبو فروة الرهاوى هو يزيد بن سنان ، ضعيف جداً ، والله أعلم .

٤٤ - حدثنا علي ، حدثنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا القاسم بن زكريا ، حدثنا أحمد ابن محمد بن يزيد ، حدثنا الحسيني الجعفي ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، قال : سألت عبد الله بن الحسن عن أبي بكر وعمر فقال : صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا ، وَلَا صَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِمَا .

[٤٤] إسناده ضعيف :

الحسين الجعفي هو ابن سوار ، قال الذهبي في « الميزان » (١ / ٥٣٧) : « لا يعرف » .
وأحمد بن محمد بن يزيد ، قال الدار قطنى : « ليس بالقوى » .
والأثر أخرجه الدار قطنى في « فضائل الصحابة » (ج ١١ / ق : ٢١ / ب)

٤٥ - حدثنا علي ، حدثنا عبد الباقي بن قانع ، حدثنا موسى بن زكريا ، حدثنا روح ابن عبد المؤمن ، حدثنا يعقوب الحضرمي ، عن أبي عوانة ، عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم ، قال : سألت رجلاً علياً عن أبي بكر وعمر فقال :
كَأَنَّا أَمِينِينَ ، هَادِيَيْنَ ، رَشِيدَيْنَ مُرْشِدَيْنَ ، مُفْلِحَيْنَ ، مُنْجِحِينَ ، خَرَجَا مِنَ الدُّنْيَا
خَمِصَيْنِ .

[٤٥] إسناده ضعيف :

فيه موسى بن زكريا ، ولعله التستري ، قال الذهبي في «الميزان» (٢٠٥/٤) : «تكلم فيه الدار قطنى ، وحكى الحاكم عن الدار قطنى أنه متروك» .
وعبد الباقي بن قانع ترجم له الخطيب في «تاريخه» (٨٩/١١) وقال : «سألت البرقاني عن عبد الباقي بن قانع ، فقال : فى حديثه نكرة ، وسئل - وأنا أسمع - عنه ، فقال : أما البغداديون فيوثقونه ، وهو عندنا ضعيف .

قلت : لا أدري لأى شيء ضعفه البرقاني ، وقد كان تغير فى آخر عمره » .
ونقل الحافظ الذهبي فى الميزان » (٥٣٢/٢) عن الدار قطنى قوله : « كان يحفظ ، لكنه يخطئ ويصر » .

٤٦ - حدثنا علي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمار ، حدثنا عبد الله بن محمد ابن أيوب (١) ، حدثنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا زائدة بن قدامة ، حدثنا إسماعيل السدي ، عن عبد خير قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول :

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ حُجَّةً عَلَيَّ مِنْ بَعْدَهُمَا مِنَ الْوَلَاةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَسَبَقَا وَاللَّهِ سَبْقًا بَعِيدًا ، وَأَتَعَبَا مِنْ بَعْدَهُمَا إِتْعَابًا شَدِيدًا .

(١) هو عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح ، أبو محمد المخزومي ، قال ابن أبي حاتم : « سمعت منه مع أبي وهو صدوق » ، مات سنة (٢٦٥ هـ)
 « الجرح والتعديل » : (٢ / ١١) ، « تاريخ بغداد » (١٠ / ٨١) .
 [٤٦] إسناده ضعيف :

فيه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، وفيه ضعف .
 وأحمد بن محمد بن عمار لم أعثر له على ترجمة ، ولعله الذي ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء - (١٥ / ٥٦٦) ، فقال : « عالم الشيعة بالكوفة » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٤٧ - حدثنا علي ، حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا (١) ، حدثنا هارون بن إسحاق ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا إبراهيم بن عثمان ، عن عثمان بن عمير عن عبيد الله بن مليك ، قال : سمعت علياً يقول :

أُنزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ :

﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾

فِي ثَلَاثِ بَطُونٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، بَنِي هَاشِمٍ ، وَبَنِي تَيْمٍ ، وَبَنِي عَدَى مِنْهُمْ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

(١) هو محمد بن القاسم بن زكريا ، أبو عبد الله المحاربي الكوفي السوداني ، قال الذهبي : « تكلم فيه ، وقيل : كان يؤمن بالرجعة ، قاله أبو الحسن بن حماد الكوفي الحافظ ، وزاد فقال : ما روى له أصل ، وقد حدث بكتاب النهي عن حسين بن نصر بن مزاحم ، ولم يكن له فيه سماع » . مات سنة (٣٢٦ هـ) .

« السير » : (١٥/٧٣) « الميزان » : (١٤/٤) .

[٤٧] إسناده ضعيف :

فيه عثمان بن عمير ، أبو اليقظان ، ضعيف الحديث ، ردىء المذهب ، كان يؤمن بالرجعة ، مغالياً في التشيع ، وكان قد اختلط .

والأثر أخرجه أحمد في « فضائل الصحابة » (رقم : ١٠١٨) :

حدثنا سفيان ، عن أبي موسى ، عن الحسن ، عن علي قال :

فينا والله أنزلت ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ .

قلت : وهذا اسناد منقطع ، فالحسن البصري لم يسمع من علي بن أبي طالب ، والله أعلم .

وروى عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على « فضائل الصحابة » (١٢٨) : من طريق كثير النواء قال : قلت لأبي جعفر ، أن فلاناً حدثني عن علي بن حسين : أن هذه الآية أنزلت في أبي بكر وعمر ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ قال : والله إنها لفيهم أنزلت ، ففى من نزلت إلا فيهم ؟ ! ، قلت وأى غل هو ؟ ، قال : غل الجاهلية تيم وعدى وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية ، فلما أسلم هؤلاء القوم تحابوا ، فأخذت أبو بكر الخاصرة ، فجعل علي يسخن يده فيكمد بها خاصرة أبي بكر ، فنزلت هذه الآية .

- ومن طريقه - أخرجه الواحدى في « أسباب النزول » (ص ٢٠٧ و ٢٠٨) قلت وإسناده

ضعيف إلى علي بن الحسين ، لضعف كثير النواء ، ولجهالة شيخه ، والله أعلم

٤٨ - حدثنا علي ، حدثنا إبراهيم بن حماد (١) ، حدثنا عباس (*) بن أبي طالب ،
حدثنا وضاح بن حسان ، حدثنا فضيل بن مرزوق قال : سمعت الحسن بن الحسن يقول
لرجل من الرافضة :

وَاللَّهِ إِنَّ قَتْلَكَ لَقُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(١) هو إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو إسحاق
الأزدى ، مولى آل جرير بن حازم ، قال الدارقطني : « ثقة فاضل » ، توفي
سنة (٣٢٣ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (٦ / ٦١)

(*) وقع في الأصل : (عياش) ، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه

[٤٨] إسناده ضعيف :

فيه وضاح بن حسان قال الفسوي : « شيخ كهل مغفل أنباري »
والأثر أخرجه الدارقطني في « فضائل الصحابة » (ج ١١ / ق : ٢١ / ب)

٤٩ - حدثنا علي ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة (١) ، حدثنا جدِّي (٢) ح

وحدثنا علي ، حدثنا إبراهيم بن حماد ، حدثنا عباس بن شيبة ، حدثنا جدي ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة ، عن شباك قال : بلغ علياً أن ابن السوداء ينتقض أبا بكر وعمر ، فدعا به ودعا بالسيف وهمُّ بقتله ، فكُلِّمَ فيه فقال : لا يُسَاكِنُنِي فِي بَلَدٍ أَنَا فِيهِ .

فَسَيَّرَهُ إِلَى الْمَدَائِنِ .

(١) هو محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور بن شداد بن هيمان ، أبو بكر السدرسي ثقة ، توفي سنة (٣٣١هـ) .

« تاريخ بغداد » : (٣٧٣ / ١) .

(٢) هو يعقوب بن شيبة بن الصلت أبو يوسف السدوسي ، صنف مسنداً معللاً إلا أنه لم يتمه ، وكان ثقة ، وكان يقف في القرآن ، مات سنة (٢٦٢هـ) . « تاريخ بغداد » : (٢٨١ / ١٤)

[٤٩] إسناده منقطع :

شباك هو الضبي الكوفي الأعشى ثقة ، إلا أن روايته عن علي رضي الله عنه منقطعة ، وأحمد بن يونس ، هو ابن عبد الله اليربوعي ، ثقة حافظ ، والله أعلم .

٥٠ - حدثنا علي ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي (١) ، وحدثنا عبد الرحمن بن قيس الملائي ، حدثنا محمد بن كثير ، عن هاشم بن البريد عن زيد بن علي قال : قال لي :

يا هاشم ! اعلم والله أن البراءة من أبي بكر وعمر البراءة من علي ، فإن شئت فتقدم وإن شئت فتأخر .

(١) لعله أحمد بن يحيى الصوفي أبو عبد الله ، المعروف بابن الجلاء ، كان من فضلاء الصوفية ، ترجم له الخطيب ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، مات سنة (٣٠٦ هـ) « تاريخ بغداد » : (٢١٣/٥)

[٥٠] إسناده ضعيف .

أحمد بن محمد بن سعيد هو أبو العباس بن عقدة ، متكلم فيه وقد سبق الكلام عليه ، وعبد الرحمن بن قيس الملائي لم أقف له على ترجمة .

والأثر أخرجه الدراقطني في « فضائل الصحابة » (ج ١١ / ق : ٢٠ / ب - ٢١ / أ) .

٥١ - حدثنا علي حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي ، حدثنا إبراهيم بن عبيد الطنافسي (١) ، حدثنا حبيب الأسدي ، عن محمد بن عبد الله بن الحسن أنه أتاه قوم من أهل الكوفة فسألوه عن أبي بكر وعمر فالتفت إلي وقال :
انظر إلي أهل بلادك يسئلونني عن أبي بكر وعمر ! إنهما عندي أفضل من علي .

(١) هو إبراهيم بن عبيد الطنافس ، أخو محمد ويعلى وعمر بنو عبيد ، قال ابن أبي حاتم :
« سألت أبي عنه فقال : شيخ لا بأس به ، روايته قليل »
« الجرح والتعديل » : (١١٣ / ١ / ١)

[٥١] إسناده صالح :
فيه حبيب الأسدي ، ولم أثبت من هو فإن كان هو حبيب بن خالد الأسدي ، فقد قال فيه أبو حاتم -
« الجرح والتعديل » (١٠٠ / ٢ / ١) - : « شيخ صالح لم يكن صاحب حديث ، وليس بالقوي »
وإن لم يكن هو فلم أعرفه .

٥٢ - حدثنا علي حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا إبراهيم بن العتيق ، حدثنا الفضل بن جبير (*) الوراق ، حدثنا يحيى بن كثير ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : جاء رجل إلى أبي يعنى على بن الحسين قال : أخبرني عن أبي بكر ، قال :

عَنْ الصَّدِيقِ تَسْأَلُ ، قُلْتُ رَحِمَكَ اللَّهُ ، وَتُسَمِّيه الصَّدِيقَ ، قَالَ :

ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ ، قَدْ سَمَاهُ صَدِيقًا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، فَمَنْ لَمْ يُسَمِّهِ الصَّدِيقَ فَلَا صَدَقَ اللَّهُ قَوْلُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

(*) كذا وقع بـ « الأصل » ، وفي « فضائل الصحابة » للدارقطني : (الفضل بن حبيب الوزان) ، وهو تصحيف بين ، والصواب ما أثبتناه ، والله أعلم .

[٥٢] إسناده ضعيف :

فيه يحيى بن كثير ، أبو النظر البصري ، ضعيف الحديث جدا والفضل بن جبير الوراق ، قال فيه العقيلي : « لا يتابع على حديثه »

وإبراهيم بن العتيق ، ترجم له ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٢٢/١/١) وقال : « صدوق ، كتبت عنه » وقال الدارقطني : « غمزوه » وهو نفسه إبراهيم بن محمد بن العتيق .
والأثر أخرجه الدارقطني في « فضائل الصحابة » (ج ١١ / ق : ٢٢ / أ) .

٥٣ - حدثنا علي ، حدثنا علي بن عبد الله بن الفضل - بمصر - حدثنا علي بن أحمد العجلي ، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن المثني ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن مطرف ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث عن علي قال :

من أحب أبا بكر قام يوم القيامة مع أبي بكر وصار معه حيث يصير ، ومن أحب عمر كان مع عمر حيث يصير ، ومن أحب عثمان كان مع عثمان ، فمن أحب هؤلاء كان معهم في الجنة .

[٥٣] إسناده ضعيف :

فيه الحارث الأعور ، وهو ضعيف ، وقد سبق الكلام على حاله .
وعلي بن أحمد العجلي هو علي بن أحمد بن الحسين العجلي ذكره الخطيب في شيوخ علي بن عبد الله بن الفضل ، ولم أقف له على ترجمة .

٥٤ - حدثنا على ، حدثنا الحسن بن إبراهيم المقرئ (١) حدثنا هارون بن مسعود ،
حدثنا عبد الله بن داود ، عن سويد مولى عمرو بن حريث ، عن عمرو بن حريث قال :
سمعت علياً يقول على المنبر :

خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ .

(١) هو الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المجيد ، أبو عبد الله المقرئ ، وثقة الدارقطني ، توفي
سنة (٣٢٧هـ) وقيل (٣٢٨هـ) .

«تاريخ بغداد» : (٢٨٢/٧)

[٥٤] إسناده ضعيف والأثر حسن :

سويد مولى عمرو بن حريث مجهول الحال ، تفرد ابن حبان بذكره في « الثقات » (٣٢٥/٤) ،
وذكره البخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ١٤٦) ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل
» (٢٣٧/٢/١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وعبد الله بن داود هو الواسطي ، أبو محمد
النمار ، ضعيف الحديث ، وهارون بن مشعود لم أعرفه

وأخرجه أحمد في « فضائل الصحابة » (رقم : ٣٩٧) - من طريق آخر - :

حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا هارون بن سلمان عن عمرو بن حريث ، قال : سمعت علياً يقول :
خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ولو شئت أن أسمى الثالث .

قلت : وهذا اسناد حسن .

وهارون بن سلمان هو مولى عمرو بن حريث ، لا بأس به . وله طرق أخرى عن علي رضي الله
عنه .

٥٥ - حدثنا علي ، حدثنا أبو بكر ابن الأنباري ، حدثنا أحمد بن الهيثم ،
 حدثنا عبد الرحمن بن عقال ، حدثنا محمد بن حبيب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ،
 عن جده ، عن النبي ﷺ قال :
 مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، عُمَرُ
 الْفَارُوقُ ، عَثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ يُقْتَلُ مَظْلُومًا .

٥٥ ، حديث موضوع :

محمد بن حبيب هذا هو الجرمي ، مجهول العين ، وكذا ابنه عبد الرحمن راوى هذا الحديث عنه
 والعهد في عليهما .
 ورواية علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - جد محمد بن جعفر - عن النبي ﷺ مرسلة .
 وقد استوفينا ذكر الأحاديث الواردة في وصف أبي بكر بالصدّيق عند تخريج الحديث رقم
 (٦) ، فلتراجع .

٥٦ - حدثنا علي ، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا أبي (١) ، حدثنا
أصرم بن حوشب ، حدثنا عبد الرحمن ابن عبد ربه ، قال : سمعت رجلاً ، يقول :
قدمت المدينة فأتيت أبا جعفر محمد بن علي ، فجلست إليه فقلت : أصلحك الله ، ما
تقول في أبي بكر وعمر ، قال :

رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، قلت : إنهم يقولون إنك تبرأ منهما . قال :
مَعَاذَ اللَّهِ ، كَذَبُوا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ ، أَوْ لَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ زَوْجَ ابْنَتِهِ أُمِّ كَلْثُومٍ -
مِنْ فَاطِمَةَ - مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَهَلْ تَذَرِي مَنْ هِيَ جَدَّتُهَا ؟ خَدِيجَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ ، وَجَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَأُمُّهَا
فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، وَأَخَوَاهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهَا
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ذُو الشَّرَفِ وَالْمَنْقَبَةِ فِي الْإِسْلَامِ ، فَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلًا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
مَا زَوَّجَهَا إِيَّاهُ .

(١) هو هارون بن عبد الله بن سليمان ، والد أبي حامد الحضرمي ، ترجم
له الخطيب في « تاريخه » - ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
« تاريخ بغداد » : (٢٤ / ١٤) .

[٥٦] أثر موضوع :

فيه أصرم بن حوشب ، قال يحيى : « كذاب خبيث » ، وقال البخاري ومسلم
والنسائي : « متروك » ، وقال ابن حبان : « كان يضع الحديث على
الثقات » .

وعبد الرحمن بن عبد ربه هو ابن عبد الله ، مجهول الحال .

٥٧ - حدثنا علي ، حدثنا أحمد بن عيسى الخواص (١) ، حدثنا محمد بن أبي العوام (٢) ، حدثنا عبد العزيز بن أبان ، حدثنا أبو عبد الله الجعفي ، عن عبيد بن اصطفن ، عن زيد بن علي ، (عن أبان بن عثمان بن عفان) (*) ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي ، فَقَدْ أَذَانِي ، وَمَنْ أَذَانِي فَقَدْ أَذَى اللَّهِ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :

« اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي ، لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ أَذَاهُمْ فَقَدْ أَذَانِي ، وَمَنْ أَذَانِي فَقَدْ أَذَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَذَى اللَّهِ أَوْشَكَ أَنْ يَأْخُذَهُ . »

(١) هو أحمد بن عيسى بن علي بن موسى ، أبو بكر الخواص ، وثقه الدارقطني ، توفي سنة (٣٣٢ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (٢٨١ / ٤) .

(٢) هو المحدث الإمام ، أبو بكر وأبو جعفر ، محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي ، قال الدارقطني : « صدوق » ، مات سنة (٢٧٦ هـ) .

« سير أعلام النبلاء » : (٧ / ١٣) .

(*) كذا وقع « بالأصل » ، وأخشى أن يكون قد صحف عن (أبان ، عن عثمان بن عفان) ، فأبان بن عثمان بن عفان لا يصح له سماع من النبي ﷺ بل ولم يدركه فهو من طبقة التابعين ، والله أعلم .

[٥٧] إسناده موضوع .

فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك ، كذبه غير واحد من أهل العلم ، وقال ابن معين : « كذاب خبيث ، يضع الحديث » ، وأبو عبد الله الجعفي وعبيد بن اصطفن لم أقف لأيهما على ترجمة .

٥٨- حدثنا علي ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي حامد ، حدثنا السري بن يحيى التميمي ، حدثنا شعيب بن إبراهيم ، حدثنا سيف بن عمر ، عن وائل ، عن داود ، عن يزيد البهي قال : قال الزبير قال رسول الله ﷺ :
 «اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَارَكْتَ لَأُمِّي فِي أَصْحَابِي ، فَلَا تَسْلِبْهُمْ الْبَرَكَهَ ، وَبَارَكْتَ لِأَصْحَابِي فِي أَبِي بَكْرٍ ، فَلَا تَسْلِبْهُ الْبَرَكَهَ وَاجْمَعْهُمْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُؤَثِّرُ أَمْرَكَ عَلَى أَمْرِهِ ، وَأَعِزَّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَصَبِّرْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَوَثِّقْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ » .
 إلى ها هنا آخر ما هو عن علي بن عمر الدار قطني .

[٥٨] حديث موضوع .

فيه سيف بن عمر الضبي ، متروك واهي الحديث ، متهم بالوضع ، وقد سبق الكلام عليه وشعيب بن إبراهيم هو الكوفي ، قال الذهبي في « الميزان » (٢ / ٢٧٥) : « راوية كتب سيف عنه ، فيه جهالة » .

وزيد البهي لم أعثر على ترجمة له .

والحديث أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٤٧٠ / ٥) - ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣٠ / ٢) - وزاد فيه : « واغفر لطلحة ، وبنت ابن الزبير ، وسلم سعداً ، ودثر عبد الرحمن ، وألحق السابقين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان » .

٥٩ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن جعفر الجواليقي (١) - في الجانب الشرقي - ،
حدثنا محمد بن محمد بن عمرو الجارودي (٢) ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي
الشوارب ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ
مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » .

(١) هو عثمان بن جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد القادر ، أبو عمرو الجواليقي ، وثقه العتيقي
« تاريخ بغداد » : (٣٠٩ / ١١) .

(٢) هو محمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن حبيب بن سليمان بن المنذر بن الجارود ، أبو الحسن
الجارودي البصري ، أحاديثه مستقيمة .
« تاريخ بغداد » : (٢١٤ / ٣ - ٢١٥)

[٥٩] حديث صحيح :

أخرجه أحمد (٣ / ١١ و ٥٤ و ٦٣) ، والبخاري (٢ / ٢٩٢) ، ومسلم (٤ / ١٩٦٧) ، وأبو
داود (٤٦٥٨) ، والترمذي (٣٨٦١) ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة ٣ / ٣٤٣) ، وابن
ماجة (١٦١) من طريق : الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري مرفوعا به .

٦٠ - وجدت في كتابي عن أحمد بن جعفر بن القطيعي (١)، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن محمد الحمصي، حدثنا معاوية بن حفص، حدثنا أبو الأحوص سمعت أبا إسحاق يقول: بَغَضُ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ مِنَ الْكِبَائِرِ.

(١) هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله، أبو بكر القطيعي، روى عن عبد الله بن الإمام أحمد - رحمه الله - المسند والزهد وفضائل الصحابة والتاريخ والمسائل وغير ذلك، ثقة كثير السماع، ولكن غرقت بعض كتبه فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس، قال الخطيب: «إلا أننا لم نر أحداً امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به»، وخلط في آخر عمره، وكف بعده وخرف، حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه، مات سنة (٣٦٨ هـ).

«تاريخ بغداد»: (٧٣/٤)

[٦٠] إسناده حسن:

والأثر أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على «فضائل الصحابة» لأبيه (٣٨٥)، ولكنه قرن أبا الأحوص بعمر بن ثابت وهو ضعيف، والله أعلم.

٦١- وقال : وجدت في كتابي عن أبي بكر (١) ، عن ابن مالك ، حدثنا عباس القراطيسي (٢) ، حدثنا إبراهيم بن مجشّر (*) ، حدثنا أبو معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن علي بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ :
« حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرَ إِيمَانٌ ، وَبُغْضُهُمَا كُفْرٌ » .

(١) هو الإمام الحافظ الكبير الثقة ، صاحب التصانيف ، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، أبو بكر الخوارزمي ، المعروف بـ « البرقاني » .

انظر « تاريخ بغداد » : (٣٧٣/٤) .

(٢) هو العباس بن إبراهيم ، أبو الفضل القراطيسي ، ثقة ، توفي سنة (٣٠٤ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (١٥١/١٢) .

(*) كذا ضبطت في حاشية « الأصل » - بضم الميم وفتح الجيم والسين المعجمة - وكذا وقع في « المؤلف والمختلف » للأزدی (ص ١١٤) ، « وفي المؤلف والمختلف للدارقطني » (٢٠٨٢) ، وفي « الإكمال » لابن ماكولا (٢١٣/٧) ، وذكره بعضهم بالخاء .

[٦١] إسناده ضعيف ، والحديث مضطرب :

إبراهيم بن مجشّر له مناكير ، وأبو إسحاق وهو خازم بن الحسين الحميسي ضعيف الحديث ، وقد اضطرب في إسناده هذا الحديث ، فرواه تارة أخرى عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك مرفوعاً ، بلفظ :

« حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرَ إِيمَانٌ ، وَبُغْضُهُمَا نِفَاقٌ »

أخرجه ابن عدى في « الكامل » (٧٣/٣) .

وعلى بن زيد بن جدعان ضعيف الحديث وروايته عن النبي ﷺ مرسلة .

والحديث أخرجه القطيعي في زوائده على « فضائل الصحابة » للإمام أحمد (رقم : ٤٨٧) .

وقد وهم الأستاذ وصي الله بن محمد عباس محقق « فضائل الصحابة » - حفظه الله ورعاه - فظن أن أبا إسحاق هذا هو السبيعي ، والأمر على خلافه كما ذكرت . والله أعلم

٦٢- وقال : وجدت في كتابي عن أبي بكر أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني (١) ، حدثنا أبو جعفر النفيلي ، حدثنا ابن زياد الثقفي ، عن السدي ، قال : قال علي بن أبي طالب :
 اللَّهُمَّ الْعَن كُلَّ مُبْغِضٍ لَنَا قَالَ ، وَكُلَّ مُحِبٍّ لَنَا غَالٍ .

(١) هو عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عبد الله بن الحسن ، أبو شعيب الأموي الحراني ، ثقة مأمون ، مات سنة (٢٩٥ هـ) .
 « تاريخ بغداد » : (٩ / ٤٣٥) .
 [٦٢] إسناده منقطع :

السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن ، وروايته عن علي منقطعة ، إنما رأى الحسين بن علي رؤية ، وابن زياد هو المطلب بن زياد الثقفي صدوق حسن الحديث .
 والأثر أخرجه القطيعي في زوائده على « فضائل الصحابة » (رقم : ١١٣٦) .

٦٣ - حدثنا عمر بن شاهين (١) إجازة ، حدثنا محمد بن محمد

الباغندي (٢) ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ،
عن عطية ، عن أبي سعيد رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ وَإِنَّ أَبَا
بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ الْعِمَادَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » .

(١) هو عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن ازدان بن سراج بن عبد الرحمن ،
أبو حفص الواعظ ، المعروف بـ « ابن شاهين » ، حافظ ثقة مأمون ، صاحب تصانيف ، مات سنة
(٣٨٥ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (٢٦٥ / ١١) .

(٢) هو الحافظ الكبير محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن ، أبو بكر الأزدي
الواسطي ، المعروف بـ « ابن الباغندي » ثقة إلا أنه عيب عليه كثرة التدليس ، مات سنة (٣١٢ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (٢٠٩ / ٣)

[٦٣] حديث منكر

أخرجه الإمام أحمد فى « المسند » (٢٧ / ٣) ، ٧٢ و ٩٣ ، وفى « فضائل
الصحابة » (١٦٦ و ١٦٧) ، وابنه عبد الله فى زوائده على « الفضائل » (١٦٨) ، وابن أبى
عاصم فى « السنة » (١٤١٦) ، والترمذى (٣٦٥٨ / ٩) ، وابن ماجه (٩٦) ، وابن
عدى فى « الكامل » (٣٧٠ / ٥ - ٣٦ / ٦ و ٧٨) ، والقطيعى فى زوائده على « فضائل
الصحابة » (١٣١) ، والسهمى فى « تاريخ جرجان » (٢٣٧) من طرق عن عطية البغوى ، عن
أبى سعيد به .

ورواه الإمام أحمد فى « المسند » (٢٦ / ٣) ، وفى « الفضائل » (١٦٥) :

حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، قال : سمعت مجالدًا ، يقول ، أشهد على أبى
لوراك أنه شهد على أبى سعيد الخدرى أنه سمعه ، يقول : قال رسول الله ﷺ ، فذكره .

قلت : وهذا الإسناد منكر ، مجالد هو ابن سعيد ، ضعيف الحديث ، وكان يلقن فيلقن ،
وكان يحيى بن سعيد يقول : « لو أردت أن يرفع لى مجالد حديثه كل ، رفعه » -

= يعنى

= لضعفه -

والحديث إنما هو معروف من رواية عطية بن سعد العوفى ، فقد رواه
العدد الكثير عنه ، منهم :

ابن فضيل ، والأعمش ، وسالم بن أبى حفصة ، ومطرف ، وكثير النواء ، وعبد الله بن صهبان ،
وإسماعيل بن أبى خالد ، وأبو إسرائيل ، وغيرهم .

قال ابن عدى فى « الكامل » (٣٧٠ / ٥) :

« وهذا معروف لعطية ، وقد رواه عنه جماعة من الثقات »

فإذا علمت هذا فلا يصح آنذاك اعتبار طريق مجالد بن سعيد متابعة لطريق عطية العوفى ، إنما
الأغلب أن مجالد قد وهم وغلط فى رواية هذا الحديث ، وطريقه غير محفوظة وأما طريق عطية
العوفى فمعلولة بضعفه ، وتفرد به هذا الحديث والله أعلم .

آخره ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم

كتبه لنفسه أحمد بن قراجا الميداني - عفا الله عنه -
في مهل الحجة ، سنة ست وسبع مائة
أعز الله خاتمتها

وهذا آخر ما منَّ الله به علينا من تخريج وتحقيق
الأخبار الواردة في هذا الجزء المبارك والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات .
وصلوات الله وسلامه على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه
ومن تبعه بإحسان
إلى يوم الدين
وكتبه
أبو عبد الرحمن عمرو بن عبد المنعم بن سليم .
غفر الله له .

الفهارس العلمية

١ - فهرست الأحاديث والآثار

٢ - فهرست الجرح والتعديل

٣ - فهرست الفوائد الحديثة

والمهمات

٤ - فهرست عام للموضوعات

فهارس الأحاديث والآثار

أولا : فهرست ، الأحاديث

٢٥.....	« أبوك وأبو عائشة
٢.....	« أتاني جبريل
٢٣.....	« أفضل أمتي أبو بكر
٥٨.....	« اللهم إنك باركت لأمتي
٦٣.....	« إن أهل الدرجات العلى
٢٢.....	« إن الله أعطانى
٢١.....	« إن الله أمرني
٦١.....	« حب أبي بكر
٢.....	« الخليفة فيكم بعدى
٤.....	« رحم الله أبا بكر
١٠.....	« سألت الله عز وجل
٩.....	« عائشة
٥٩.....	« لا تسبوا أصحابي
١.....	« ما نفعني مال
٣٢.....	« مع أحد كما جبريل
٥٥.....	« مكتوب على العرش
٥٧.....	« من سب أصحابي
٣٥.....	« هكذا نبعث يوم القيامة

- « وكيف هذين وهما في الدين ٣٦
- « يا أبا الدرداء ٨
- « يا على أتحب هذين ٣٨
- « يا على هذان سيذا ٣٤

ثانياً : فهرست الآثار

٢٧	« أبو بكر أفضلنا
٤٣	« أبو بكر وعمر
٦٢	« اللهم العن كل مبغض
٣١	« أما والذي بعث محمداً
١٣	« أنا منهم وأبو بكر
٤٧	« أنزلت هذه الآية
٥١	« انظر إلى أهل بلادك
٤٦	« إن الله عز وجل جعل
٣٩	« إنه بلغني أن ناساً
٣	« إنهما لفي الوفد السبعين
٧	« إني لأستحي من ربي
٦٠	« بغض أبي بكر
١٧	« توفي رسول الله
٥٤	« خير هذه الأمة
٥٦	« رحم الله أبا بكر
٤٤	« صلى الله عليهما
٥٢	« عن الصديق تسأل
١٤	« قبض رسول الله
٢٨	« كان أبو بكر أواها
٣٧	« كان آل أبي بكر

- « كانا أمينين هادين ٤٥ »
- « كنت إذا حدثت عن ٣٠ »
- « لأنزل الله اسم أبي بكر ٦ »
- « لما توفي أبو بكر ٣٣ »
- « لما ولي على بن أبي طالب ٥ »
- « لم يقبض النبي ﷺ ٢٤ »
- « لم يوص رسول الله ١٩ »
- « لو أتيت برجل يفضلني ٤٠ »
- « من أحب أبا بكر ٥٣ »
- « من فضل على أبا بكر ٤١ »
- « هل رأيت النبي ٤٢ »
- « هما حبيباي ، وعماك ١٢ »
- « وافقنا من على بن أبي طالب ١١ »
- « والذي فلق الحبة ١٦ »
- « والله إن قتلك لقربة ٤٨ »
- « وهل أنا إلا حسنة ٢٩ »
- « لا نقيلك ولا نستقيلك ٢٠ »
- « لا ومنزل الفرقان ١٥ »
- « لا يساكنني في بلد ٤٩ »
- « يا أيها الناس ١٨ »
- « يا هاشم ، اعلم والله ٥٠ »

فهرست الجرح والتعديل - الهمزة -

- أبان بن أبي عياش . ٢٤
إبراهيم بن حماد . ٧٢
إبراهيم بن راشد . ٤٦
إبراهيم بن شريك . ٦١
إبراهيم بن عبيد الطنافسى . ٧٥
إبراهيم بن العتيق . ٧٦
إبراهيم بن مجشّر . ٨٥
أحمد بن إسحاق بن البهلول . ٦٠
أحمد بن بديل . ٥٥
أحمد بن جعفر بن أحمد المصرى . ٢٤
أحمد بن جعفر بن القطيعى . ٨٤
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى . ٢١
أحمد بن عبد الجبار العطاردى . ١٨
أحمد بن عيسى الخواص . ٨١
أحمد بن عيسى بن السكين . ٢٢
أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمى . ٨٥
أحمد بن محمد بن سعيد . ٥٤
أحمد بن محمد بن على الديباجى . ٤٥

أحمد بن الهيثم بن خالد . ٣٢

أحمد بن يحيى الصوفى . ٧٤

أحمد بن يونس . ٧٣

إسحاق بن إبراهيم الدبرى . ٢٠

إسحاق بن البهلؤل . ٦٠

إسماعيل بن أبى خالد . ٥٧

إسماعيل بن عبد الرحمن السدى . ٧٠

إسماعيل بن محمد الصفار . ٥٦

إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمى . ٢٨

أسيد بن زيد . ٥٠

أصرم بن حوشب . ٨٠

-الباء-

بشر بن حرب البزاز . ٤٥

بشير بن شريح . ٤٥

بقية بن الوليد . ٢٧

بهلؤل بن عبيد الكندى . ٦٦

-التاء-

تليد بن سليمان . ٤١

-الحاء-

الحارث بن عبد الله الأعور . ٤٣

حبيب بن خالد الأسدى . ٧٥

الحسن بن إبراهيم المقرئ . ٧٨

الحسن بن عمارة . ٣٧

الحسن بن مكى . ٦٢

الحسين بن إسماعيل المحاملى . ٣٤

الحسين الجعفى . ٦٨

الحسين بن محمد بن زنجى الدباغ . ٦٦

حمزة بن محمد بن العباس . ٤١

حميد بن الربيع الخزاز . ١٩

- الخاء -

خازم بن الحسين الحميسى . ٨٥

- الدال -

داود بن مهران . ٤٦

- الزاى -

زكريا مولى آل طلحة . ٢٢

- السين -

سعدان بن نصر . ٣١

سعيد بن إياس الجريرى . ٢٩

سعيد بن حيان . ٢٣

سعيد بن مسلمة القرشى . ٥٩

سفيان بن عيينة . ١٥

سليمان بن مهران الأعمش . ١٨

سيار بن نصر . ٤٣

سيف بن عمر الضبى . ٤٧

- الشين -

شباك الضبي . ٧٣

شعيب بن إبراهيم الكوفى . ٨٢

شعيب بن ميمون الواسطى . ٣٨

- الضاد -

ضرار بن سهل . ٤٢

- العين -

العباس بن إبراهيم القراطيسى . ٨٥

العباس بن عبد السميع الهاشمى . ٥٠

عبد الباقي بن قانع . ٦٩

عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة . ٤٥

عبد الرحمن بن محمد المخاربى . ٢١

عبد الرحيم بن سليمان . ٥٤

عبد الرزاق بن همام الصنعانى . ١٥

عبد العزيز بن أيان . ٨١

عبد الله بن أحمد بن محمد التميمى . ٤٢

عبد الله بن الحسن الحرانى . ٨٦

عبد الله بن داود . ٧٨

عبد الله بن روح . ٤١

- عبد الله بن سبع . ٣٨
- عبد الله بن سفيان الواسطي . ٢٧
- عبد الله بن عمر اليمامي . ٥٧
- عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي . ٥٩
- عبد الله بن محمد بن أيوب . ٧٠
- عبد الله بن محمد البغوي . ١٣
- عبد الله بن محمد بن عقيل . ٦٠
- عبد الوهاب بن موسى . ٢٥
- عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله . ٤٣
- عثمان بن أحمد الدقاق . ٣٤
- عثمان بن جعفر الجواليقي . ٨٣
- عثمان بن عمير . ٤٠
- عطية العوفي . ١٩
- عقبة بن مكرم . ٦١
- العلاء بن عمر . ٤٤
- العلاء بن هلال الرقي . ٣١
- علي بن أحمد الجواربي . ٢٥
- علي بن الحسن الكلبي . ٣٠
- علي بن زيد بن جدعان . ٨٥
- علي بن سعيد الرازي . ٥١
- علي بن عبد الله بن الفضل . ٣٥
- علي بن عبد الله بن مبشر . ٢٥
- علي بن عمر بن أحمد الدازقطنى . ٢٢
- علي بن عمر بن محمد السكري . ١٣
- علي بن محمد بن أحمد بن الحسن . ٤٣
- علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ . ٤٢

عمار بن مطر . ٦٧
عمار بن هارون المستملى . ٢٠
عمران بن ظبيان . ٢٥
عمران بن ميسرة . ٢١
عمر بن أحمد بن مهدى . ٦١
عمر بن زيد . ٢٥
عمرو بن على الفلاس . ٢٣
عيسى بن عبد الله الطيالسى . ٥٠

- الفاء -

الفرات بن السائب . ٦٠
فراس بن يحيى . ٥٧
الفضل بن مختار . ٢٤

- القاف -

قرعة بن سويد . ٢٠

- الكاف -

كثير النواء . ٢٢

- اللام -

ليث بن أبى سليم . ٣٣

- الميم -

مجالد بن سعيد . ٨٧
محمد بن إبراهيم بن نيروز . ٦٧
محمد بن أبى حفص العطار . ٢٣
محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه . ٧٣
محمد بن إسحاق الصفار . ٦٢
محمد بن حسان السمى . ١٤
محمد بن الحسن بن أبى يزيد . ٣٣

- محمد بن سليمان العبدى . ٢٥
محمد بن عبد الرحمن الصيرفى . ٣٥
محمد بن عبد الله بن إبراهيم . ٣٧
محمد بن عمر الأنصارى . ٢٢
محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى . ٣٢
محمد بن القاسم بن زكريا . ٧١
محمد بن محمد الباغندى . ٨٧
محمد بن محمد بن عمرو الجارورى . ٨٣
محمد بن مخلد بن حفص . ٣٠
محمد بن يوسف القاضى . ٣١
محمد بن يوسف بن أبى معمر . ٦٥
محمد بن يونس الكديمى . ٢٣
المختار بن نافع التمار . ٢٣
مسور بن الصلت . ٣٢
المطلب بن زياد الثقفى . ٨٦
معمر بن راشد . ١٥
المغيرة بن مقسم الضبى . ٦٦
موسى بن زكريا . ٦٩
موسى بن عمير أبو هارون القرشى الضرير . ١٩
موسى بن مطير . ٣٩
- النون -

نائل بن نجيح . ٣٩

- الهاء -

هارون بن سفيان بن راشد المستملى . ٢٦

هارون بن سلمان . ٧٨

هلال بن العلاء . ٣١

هوذة بن خليفة . ٢٨

- الواو -

وضاح بن حسان . ٧٢

الوضاح بن يحيى التهشلى . ٤٤

الوليد بن بكير التميمى . ٦٥

الوليد بن محمد الموقرى . ٥٧

- الياء -

يحيى بن الضريس . ٣٠

يحيى بن كثير . ٧٦

يزيد بن أبى زياد . ٢٣

يعقوب بن شيبه . ٧٣

- الكنى -

أبو بكر الهذلى . ٣٥

أبو جناب يحيى بن أبى حية . ٥٨

أبو حامد الحضرمى - محمد بن هارون بن عبد الله . ٢٦

أبو حيان التيمى يحيى بن سعيد بن حيان . ٢٣

أبو خالد الدالانى . ٢١

أبو خالد مولى جعدة . ٢١

أبو روق . ٤٢

أبو العباس - أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . ٥٤

أبو عقيل يحيى بن المتوكل . ٣٤

أبو فروة الراوى - يزيد بن سنان . ٢٢

أبو المعتمر = حنش بن المعتمر . ٢٢

أبو معشر الدارمى = الحسن بن سليمان بن نافع . ٦٤

أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندى . ٦٣

أبو هارون - عمارة بن جوين . ٤٠

أبو يعقوب الكاهلي = إسحاق بن بشر - ٢٤

أبو اليقظان = عثمان بن عمير - ٤٠

فهرست الفوائد الحديثة والمهمات

- الاختلاف على الزهرى فى الاسناد لا يعلّه إذا كانت الطرق إليه محفوظة . ١٥
تعدد الأسانيد عن الحفاظ المكثرين فى الحديث الواحد . ١٥
تقديم سفيان بن عيينة على معمر بن راشد فى الزهرى . ١٦
تجريح الراوى المجهول بروايته المنكرات . ٢٥
معنى قول البخارى فى الراوى : « فيه نظر » . ٢٥
لا يصح فى تسمية الله عز وجل لأبى بكر بالصدّيق ، حديث . ٢٥
بقية بن الوليد ممن يسوى الأسانيد . ٢٧
رواية حماد بن سلمة عن سعيد بن إياس الجريرى قبل الاختلاط . ٢٩
قول ابن معين فى الراوى : « شيخ صدوق » لا يُعدّ تعديلاً له على إطلاقه . ٣٢
كلام ابن حبان فى حال الحسن بن عمارة . ٣٧
ابن حبان مشهور بتوثيق المجاهيل . ٣٩
مذهب الجمهور فى ارتفاع جهالة العين عن الراوى . ٣٩
تحقيق حال الحارث بن عبد الله الأعور ، ودفع تهمة الكذب عنه . ٤٣
الكلام على الحفاظ أبى العباس بن عقدة . ٥٤
وهم للشيخ ناصر الدين الألبانى - حفظه الله ورعاه - فى « الصحيحة » . ٥٧
تخريج الأثر رقم (٣٩) من مصدر عزيز ، وهو كتاب « السير » لأبى إسحاق
الفزارى - ٦٣
جرح الراوى بإصراره على الخطأ فى روايته إذا أنكر عليه . ٦٩
عدم سماع الحسن البصرى من على بن أبى طالب - رضى الله عنه - . ٧١
تصحيح فى « فضائل الصحابة » للدارقطنى ، وبيان الصواب من الأصل .
المعتمد فى التحقيق . ٧٦
أبان بن عثمان بن عفان لم يسمع النبى ﷺ بل ولم يدركه . ٨١
وهم لمحقق « فضائل الصحابة » للإمام أحمد . ٨٥

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	٣
ترجمة مختصرة للمصنف	٤
هذا الجزء الحديثى	٦
وصف الأصل المعتمد فى التحقيق	٦
السماعات المثبتة بآخر الجزء	٦
العمل فى التحقيق	٨
النص المحقق	١٢
الفهارس العلمية	٩٠
الفهرس	١٠٥